ARAB EQUESTRIAN

الفروسية العربية

العدد 18 - يناير - 2026

«فحص الدم».. تقنية جديدة لرصد أمراض الخيول

الخيول.. علاج فعّال للأطفال المصابين بـ«التوحد»

مدينة «العُلا».. شراكة استراتيجية مع قطاع الفروسية

WWW.ROWADALAAMAL.COM

جناح الأولى
رفاهية بدون توقف

السعودية
Saudia
SKYTEAM

saudia.com

السعودية
Saudia

العُلا.. وخطوة جديدة نحو الريادة في الفروسية

يشهد قطاع الفروسية في المملكة العربية السعودية مرحلة جديدة يتم من خلالها فتح آفاق واسعة أمام الرياضة والاستثمار معًا؛ ما يضع صناعة الخيل في موقع أكثر حضورًا داخل المشهد الوطني.

وفي هذا العدد، نواكب إحدى أهم الخطوات التي تؤكد هذا التوجه؛ حيث تبرز "العلا" مجددًا؛ بوصفها ساحة تتقاطع فيها الهوية والتاريخ مع خطط التنمية الشاملة؛ إذ وقعت "الهيئة الملكية لمحافظة العلا" مذكرة تفاهم مع نادي سباقات الخيل السعودي، في شراكة استراتيجية تعيد من خلالها رسم مسار الفروسية في المنطقة، وتفتح الطريق إلى مستقبل أكثر اتساعًا لهذا القطاع الحيوي.

تأتي هذه الشراكة لتدعم رؤية 2030 وترجمها إلى خطوات عملية، تُعيد تعريف العلاقة بين الرياضة والمجتمع والتنمية المستدامة.

وبدلاً من الاقتصار على بناء مرافق رياضية جديدة، تذهب هذه المذكرة نحو مفهوم أعمق يقوم على تطوير منظومة متكاملة تشمل سباقات الخيل، والرعاية البيطرية، وبرامج التدريب، ومرافق التشغيل، بما يضمن بناء قاعدة صلبة، يمكن أن تنمو معها الكفاءات الوطنية وتتسع الفرص الاقتصادية.

وتحمل محافظة العُلا خصوصية تجعلها موقعًا مثاليًا لهذا المشروع؛ فهي مدينة ذات حضور تاريخي عالمي، وتسعى في الوقت ذاته إلى بناء هوية معاصرة تستفيد من طبيعتها وثقافتها وتفتح أبواب الرياضة أمام مجتمعها.

وتؤكد المذكرة أن الفروسية في العُلا لن تكون نشاطًا رياضيًا معزولًا، بل عنصر فاعل في التنمية السياحية والثقافية والاجتماعية، مع مراعاة خصوصية البيئة المحلية وحماية التراث، وضمان تحقيق أعلى معايير الرفق بالخيل.

إن الاستثمار في الفروسية ليس استثمارًا في الرياضة وحدها، بل هو استثمار في الإنسان والمكان والهوية؛ فعندما تتحول العلا إلى وجهة لسباقات الخيل الإقليمية والعالمية؛ فذلك يعني خلق فرص عمل جديدة، وتنمية مهارات شبابية، وجذب استثمارات قادرة على تغيير المشهد الاقتصادي للمنطقة.

ومع هذه الخطوات، ترتفع مكانة المملكة في محيطها الرياضي والثقافي، وترسخ دورها كلاعبٍ رئيس في صناعة الفروسية الحديثة.

في هذا العدد، نسلّط الضوء على تفاصيل هذه الشراكة، ونناقش أبعادها الميدانية ودلالاتها المستقبلية.

فمرحبًا بكم في عدد جديد، تعانق الفروسية فيه رؤية وطنية وخطوات مدينة تمضي بثقة نحو الريادة.

الجوهرة بنت تركي العطيشان | aljawhara@ep-mena.com

سواحل الجزيرة الإعلامية

SAWAHIL ALJAZEERA MEDIA CO.

@sawahlgroup @SawahlGroup nfo@sawahl.com

www.sawahl.com

الفروسية

العدد 18
يناير 2026 م

8 «جيمي ميلاهم» ثاني امرأة في التاريخ تفوز بكأس «ملبورن» منذ انطلاقه

12 الخيول.. علاج فعّال للأطفال المصابين بـ«التوحد»

16 مدينة «العُلا».. شراكة استراتيجية مع قطاع الفروسية

الغلاف

رئيس مجلس الإدارة
الجوهرة بنت تركي العطيشان

رئيس التحرير
صبا العودة

مدير التحرير
سمو حلوم

التسويق والمبيعات
شركة سواحل الجزيرة الإعلامية

تصميم وإخراج
سواحل الجزيرة الإعلامية

رئيس قسم التحول الرقمي
إيمان إبراهيم

مدير العلاقات العامة
خالد القحطاني

الاتصال والتسويق
غنوة فهد
رقم الجوال 966566445267 +

صاحبة الامتياز
سواحل الجزيرة الإعلامية

سواحل الجزيرة الإعلامية
SAWAHIL ALJAZEERA MEDIA CO.

مكتب الرياض:
Kingdom Of Saudi Arabia - Riyadh 11691 P.O Box 85332
المملكة العربية السعودية ص.ب 85332 الرياض 11691
+ 966566445267

مكتب القاهرة:
Nile Corniche - Saraya Al Mashreq Towers - next to Al-Ahly Bank - Building B - Flat 401
كورنيش النيل - ابراج سرايا المشرق - بجوار البنك الأهلي - مبني B - الدور الخامس - شقة ٤٠١

مقارنة بين أفضل أرضيات الإسطبلات وتأثيرها على صحة وسلامة الخيل
20

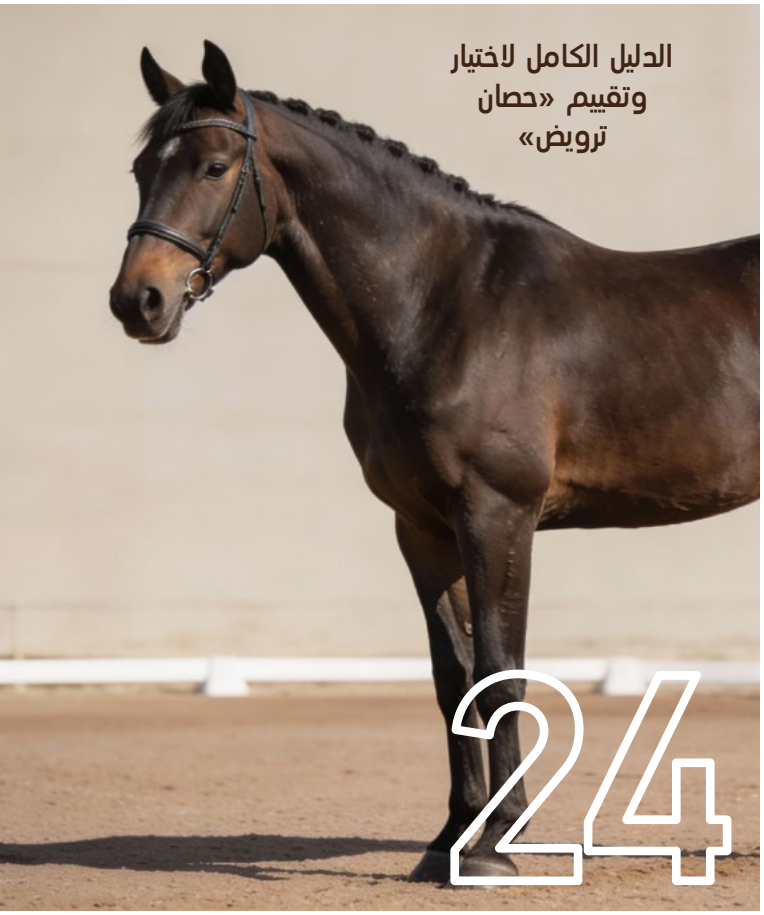
الدليل الكامل لاختيار وتقييم «حصان ترويض»
24

الحصان الكفيف " تشيب" يُبهر العالم ويفوز في «إيكويفيست»
26

«جيمي ميلاهم» ثاني امرأة في التاريخ تفوز بكأس «ملبورن» منذ انطلاقه

حققت الفارسة الأسترالية "جيمي ميلاهم" إنجازًا تاريخيا بعد أن تجاوزت زوجها في السباق وفازت بكأس ملبورن 2025؛ أحد أشهر وأعرق سباقات الخيل في العالم.

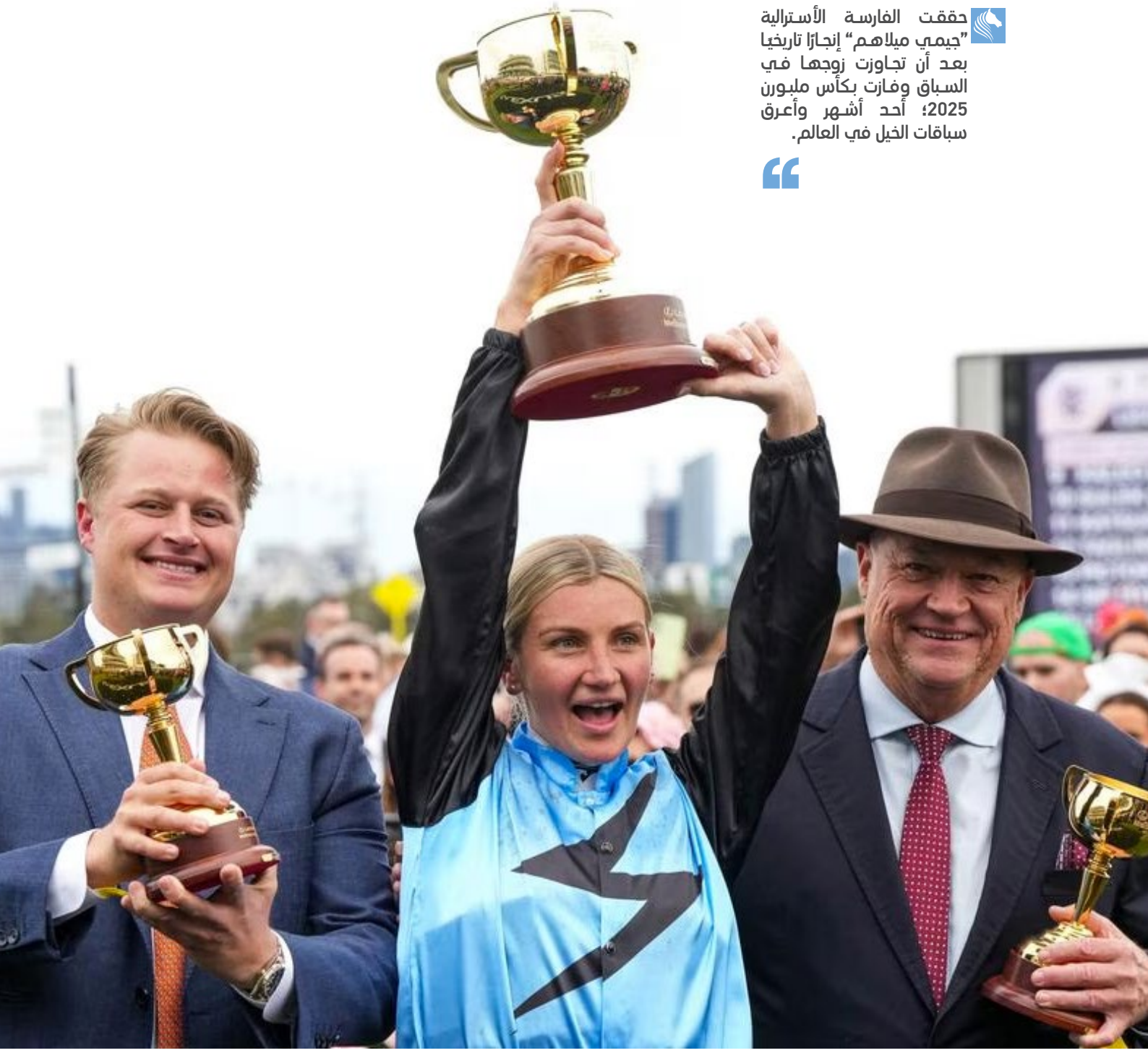

جاء انتصار جيمي على صهوة الجواد «هاف يورز» ليجعلها ثاني امرأة تفوز باللقب منذ انطلاق السباق قبل أكثر من 160 عامًا.

«كأس ملبورن» سباق يوقف أمة بأكملها

يقام كأس ملبورن سنويًا في مضمار فليمنجتون بمدينة ملبورن الأسترالية، ويعرف بأنه «السباق الذي يوقف أمة»، إذ تتوقف الأعمال والمدارس لمتابعته، ويحضره أكثر من 80 ألف متفرج في المدرجات.

تبلغ قيمة جائزة الكبرى السباق 10 ملايين دولار أسترالي؛ ما يجعله أغلى سباق من فئة «الهانديكاب» في العالم، وهي فئة تعتمد على توزيع الأوزان بين الخيول؛ لضمان تكافؤ المنافسة.

خاضت ميلاهم السباق بعد أن حققت الشهر الماضي انتصارًا كبيرًا في كأس كولفيلد بنفس الجواد؛ لتتفوق على الحصان «جودي تو شوز» الذي يشرف عليه المدرب الإيرلندي جوزيف أوبراين، وتترك المركز الثالث للحصان «ميدل إيرث» لتصبح أول امرأة تجمع بين الكأسين في موسم واحد، وهو إنجاز لم يتحقق من قبل في تاريخ السباقات الأسترالية.

أهدت الفارسة البالغة من العمر 29 عامًا فوزها إلى جدها الراحل الذي توفي قبل أيام من السباق.

تجاوزت زوجها في السباق

تجاوزت ميلاهم زوجها أثناء المنافسة، وهو فارس محترف شارك في السباق بحصانه «سماوكين رومانس» الذي أنهى السباق في المركز الـ14.

تهنئة من أول امرأة تحقق كأس ملبورن عام 2015

بعد لحظات من عبورها خط النهاية، تلقت جيمي تهنئة خاصة من الأسطورة الأسترالية «ميشيل باين» ـ أول امرأة تحقق كأس ملبورن عام 2015 على صهوة الحصان «برينس أوف بينزانس» ـ

وأشاد مدربا الجواد الفائز توني وكالفن ماكيفوي بأداء ميلاهم، مؤكدين أن «إصرارها وشجاعتها كانا العامل الحاسم وراء هذا الفوز»، بحسب تصريحاتهما لشبكة «BBC Sport».

التحديات على المضمار

شهد سباق هذا العام منافسة قوية بين الخيول الأسترالية والدولية فقد جاء الحصان «بريسيج نوكتورن» المرشح الأوفر حظًا بنسبة خمسة إلى واحد في المركز التاسع عشر، بينما حل «أل ريفا» في المركز السابع، واحتل «أبسوردي» المركز الثامن بإشراف المدرب الإيرلندي الشهير «ويلي موليننز» فيما جاء الحصان البريطاني «ميدان» عاشرًا وهو تحت إشراف المدربين «سيمون وإد كريسفورد»

جمهور متحمس رغم الأمطار

لم تمنع الأمطار والرياح الباردة جماهير ملبورن من الحضور، حيث امتلأت مدرجات مضمار فليمنجتون بالمشجعين الذين رفعوا الأعلام الأسترالية ورددوا هتافات تشجيعية مع اقتراب الخيول من خط النهاية.

ويعد هذا السباق من أكبر المناسبات الرياضية في البلاد، إذ تبثه القنوات الأسترالية والعالمية مباشرة ويتابعه ملايين المشاهدين عبر الإنترنت.

«فحص الدم».. تقنية جديدة لرصد أمراض الخيول

اكتشف باحثون طريقة جديدة لرصد الالتهاب لدى الخيول؛ وذلك عبر فحص الدم، في خطوة تحدث تحولًا في تشخيص أمراض الخيول.

طور فريق من الباحثين في جامعة ولاية بنسلفانيا مؤشرات حيوية جديدة تساعد على الكشف المبكر عن الالتهابات في أجسام الخيول باستخدام فحص تعداد الدم الكامل «CBC».

نشرت تفاصيل الدراسة مؤخرًا على موقع مجلة Journal of Equine Veterinary Science.

الالتهاب بين الوظيفة الطبيعية والخطر الخفي

يعد الالتهاب جزءًا أساسيًا من استجابة الجسم للعدوى أو الإصابة؛ إذ يساعد على نقل الخلايا المناعية إلى موضع الضرر، ويحفز عملية الشفاء، ولكن استمرار الالتهاب أو تحوله إلى حالة مزمنة قد يسبب تلفًا إضافيًا في الأنسجة، ويؤدي إلى أمراض طويلة الأمد يصعب علاجها.

في الطب البشري، يعتمد الأطباء على التاريخ الصحي للمريض والفحص البدني وفحوصات الدم لتحديد نوع الالتهاب، ولكن عند التعامل مع الخيول، يصبح هذا التقييم أكثر صعوبة؛ لأن الخيول لا تُظهر دائمًا علامات واضحة على وجود التهاب؛ ما قد يُبقي مؤشرات المرض غير ملحوظة حتى تتفاقم الحالة.

أهمية الكشف المبكر لدى الخيول

الكشف المبكر عن الالتهاب في الخيول يُعد عنصرًا حاسمًا في العلاج الفعال؛ فالتشخيص السريع قد يمنع تطور الأمراض المزمنة، ويخفف الألم، ويحافظ على الأداء الرياضي والصحي للحيوان. لذلك يسعى الأطباء البيطريون منذ سنوات إلى تطوير أدوات تحليل أكثر دقة من الوسائل التقليديةالمعتمدة.

يستخدم فحص تعداد الدم الكامل «CBC» بشكل روتيني في الطب البيطري لقياس مكونات الدم؛ مثل خلايا الدم البيضاء والحمراء والصفائح الدموية، غير أن القيم المرجعية المتوفرة حاليًا لا تكشف بدقة عن وجود الالتهاب؛ لأنها صممت لتقييم الحالة العامة للدم، وليس لرصد المؤشرات الالتهابية بشكل محدد.

مؤشرات التهابية جديدة من جامعة ولاية بنسلفانيا

استجابةً لهذه الفجوة، عمل فريق من علماء الحيوان في جامعة ولاية بنسلفانيا على تطوير مؤشرات رياضية جديدة مشتقة من بيانات فحص «CBC»، تقوم بدمج المعلومات من أنواع مختلفة من خلايا الدم البيضاء والصفائح الدموية لتكوين صورة مركبة عن الحالة الالتهابية في جسم الحصان.

تعمل هذه المؤشرات كعلامات حيوية دقيقة، يمكن أن تُظهر وجود التهاب حتى قبل أن تظهر الأعراض الخارجية؛ إذ تترجم البيانات الرقمية من فحص الدم إلى مقاييس كمية تساعد الطبيب البيطري على تقييم درجة الالتهاب بسرعة ودقة، دون الحاجة إلى فحوص إضافية مكلفة أو معقدة.

تطبيقات عملية واعدة

تشير النتائج إلى أن الطريقة الجديدة قد تستخدم قريبًا في العيادات البيطرية لتقييم الحالات المرضية بشكل روتيني؛ إذ يمكن إدخال المؤشرات الجديدة ضمن برامج تحليل الدم؛ ما يتيح للأطباء تفسير النتائج بوضوح أكبر.

كما تتيح هذه التقنية للأطباء مراقبة تطور الحالة الصحية للخيول المصابة بالتهابات مزمنة أو حادة، وتقييم فاعلية العلاج بمرور الوقت. ويمكن أيضًا الاستفادة منها في مزارع الخيول ومراكز التدريب؛ حيث تشكل الإصابات والالتهابات أحد أبرز التحديات التي تؤثر على أداء الخيول الرياضية وسلامتها.

من البحث إلى التطبيق السريري

بحسب مجلة «Journal of Equine Veterinary Science»، يمثل هذا البحث خطوة نحو تطوير أدوات تشخيص تعتمد على البيانات والتحليل الإحصائي، بدلًا من الاكتفاء بالملاحظات السريرية التقليدية. ويأمل الباحثون أن تسهم المؤشرات الجديدة في جعل فحص الدم الكامل أداة أكثر شمولية في مراقبة صحة الخيول.

تؤكد الدراسة أيضًا أن الفحص الجديد لا يتطلب معدات إضافية، بل يمكن تطبيقه باستخدام الأجهزة المستخدمة حاليًا في المختبرات البيطرية؛ ما يجعل اعتماده سهلًا ومنخفض التكلفة.

أهمية النتائج لمستقبل الطب البيطري

يتوقع أن تحدث هذه النتائج تأثيرًا واسعًا في مجال الطب البيطري التحليلي؛ إذ تفتح الباب أمام تطوير مؤشرات مشابهة لرصد الالتهاب في أنواع حيوانية أخرى، كما يمكن أن تساهم في تحسين فهم الاستجابة المناعية لدى الخيول، خاصة في الحالات المرتبطة بالإجهاد أو الأمراض الفيروسية والبكتيرية.

ويرى المتخصصون أن الجمع بين تقنيات التحليل الإحصائي وفحص الدم التقليدية يمثل توجهًا واعدًا في الطب البيطري الحديث؛ إذ يُمكّن الأطباء من اتخاذ قرارات علاجية دقيقة بناء على بيانات كمية، وليس فقط على الملاحظة السريرية.

نحو رعاية صحية أكثر دقة للحيوانات

تؤكد جامعة ولاية بنسلفانيا أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهودها لتطبيق الطب الدقيق «Precision Medicine» في مجال صحة الحيوان، وهو توجه يهدف إلى تخصيص العلاج بناءً على البيانات الحيوية الخاصة بكل مريض.

تبرز الدراسة كذلك أن الفهم الأعمق للالتهاب لا يفيد الخيول فحسب، بل قد ينعكس أيضًا على فهم آليات الالتهاب في الكائنات الأخرى، بما فيها الإنسان؛ لأن الكثير من أوجه التشابه البيولوجية بين الثدييات تجعل من الخيول نموذجًا مهمًا في البحوث الطبية.

يظهر هذا التطور العلمي كيف يمكن للبيانات المخبرية البسيطة أن تتحول إلى أدوات تشخيص دقيقة بفضل التحليل الإحصائي والبحث التطبيقي.

الخيول.. علاج فعّال للأطفال المصابين بـ«التوحد»

يزداد الاهتمام العالمي بالعلاج بمساعدة الخيول؛ لنتائجه الإيجابية مع الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد؛ إذ يقدم هذا الأسلوب العلاجي مزيجًا يجمع بين الحركة والإحساس والتفاعل الوجداني؛ ما يسمح بتحسين مهارات الأطفال الاجتماعية والانفعالية.

تشير دراسات متعددة في الولايات المتحدة وأوروبا إلى أن هذا النوع من العلاج يعزز التواصل اللفظي، ويخفض مستويات القلق، ويزيد القدرة على التركيز.

كيف بدأ الاهتمام بهذه الفكرة؟

جاءت الشرارة الأولى من مواقف إنسانية أثارت فضول الباحثين والمعالجين؛ حيث سجلت مراكز علاجية عديدة حالات ينطق فيها أطفال كلماتهم الأولى أثناء تفاعلهم مع الخيول؛ ما جذب اهتمام المخرجين دانا كروشيري وكريسانا سيكستون، اللذين عملا على إنتاج فيلم وثائقي جديد بعنوان «القلوب المنقذة».

يعرض الفيلم تأثير الخيول في حياة الأطفال المصابين بالتوحد، ويقدم شهادات من عائلات وأطباء ومعالجين يؤكدون التحسن الملحوظ في سلوك أطفالهم بعد خضوعهم لهذه الجلسات.

لماذا تمتلك الخيول قدرة علاجية فعالة؟

يمتلك الحصان بنية حسية تتيح للطفل استقبال إحساس عميق بالاتزان؛ إذ يتحرك الحصان بإيقاع ثابت يشبه طريقة مشي الإنسان؛ ما يساعد الجهاز العصبي على تنظيم نشاطه. يقدم هذا الإيقاع فرصة للطفل؛ كي يشعر بالأمان، ويعزز قدرته على الاسترخاء.

يعيش الكثير من الأطفال المصابين بالتوحد حالة فرط حساسية تجاه الأصوات أو اللمس، بينما توفر الخيول بيئة أكثر نعومة؛ بسبب طبيعة حركتها الهادئة. تخلق هذه البيئة مساحة آمنة تسمح للطفل بالتفاعل التدريجي من دون ضغط اجتماعي مباشر؛ ما يساعد على تحسين التواصل.

نتائج علمية موثقة

نشرت عالمة النفس روبن ل. جابرييلز من مستشفى الأطفال في كولورادو إحدى أبرز الدراسات العلمية حول تأثير هذا النوع من العلاج، بعد متابعتها مجموعة من الأطفال والشباب المصابين بالتوحد لمدة عشرة أسابيع، شارك نصفهم في جلسات ركوب الخيل العلاجية، بينما اكتفى الآخرون بأنشطة غير مرتبطة بالخيل؛ فأظهرت النتائج تقدمًا واضحًا لدى من تفاعلوا مع الخيول.

سجل الباحثون تحسنًا في مهارات التواصل الاجتماعي، وانخفاضًا في فرط النشاط، وتقدمًا ملحوظًا في القدرة على استخدام الكلمات.

بعد 6 أشهر، عادت جابرييلز لإجراء تقييم إضافي، فوجدت أن الأطفال حافظوا على تحسنهم في التواصل اللفظي وأظهروا انخفاضًا مستمرًا في الانفعال.

تعزز هذه النتائج ما يرصده المعالجون في مراكز العلاج في الولايات المتحدة وكندا وأوروبا؛ حيث باتت برامج العلاج بالخيول جزءًا أساسيًا من خطط الدعم للأطفال الذين يعانون اضطراب طيف التوحد.

شهادات من الميدان

يؤكد نحشون كوك- الذي يعمل في مجال إنقاذ الخيول، ويشارك في برامج علاجية تساعد الأطفال والمراهقين- أن الخيول تمنح بعض الأطفال شعورًا بالاحتواء.

ويشير «كوك» إلى أن الحصان لا يُصدر أحكامًا، ولا ينتظر تواصلًا لفظيًا، بل يعتمد على لغة الجسد، وهي لغة يتفاعل معها الكثير من الأطفال المصابين بالتوحد بشكل طبيعي.

يرى معالجون أن وجود الطفل بجانب حصان هادئ يساعده على خفض ضربات القلب وتحسين التنفس؛ إذ تتفاعل هذه التغيرات مع الجهاز العصبي بشكل مباشر وتمنح الطفل شعورًا بالاتزان.

وتوثق أبحاث متخصصة في علم فسيولوجيا الأعصاب العلاقة بين استقرار الإيقاع الحيوي للجسد وبين القدرة على التركيز والتواصل.

فيلم يوثق قصص الشفاء

استغرق تصوير فيلم «القلوب المنقذة» أكثر من عامين، وشمل 5 دول؛ حيث عُرض في مركز «ماوي للفنون والثقافة»، ليكشف جانبًا إنسانيًا عميقًا من هذا العلاج، بعد أن وثق المخرجان قصصًا من أطفال وأسر عاشوا تجربة العلاج بالخيول، وكذلك أفراد من المجتمع الطبي، ومختصين في العلاج بالفروسية.

يسلط الفيلم الضوء على قصة تارا كايوتي، التي خاضت رحلة علاجية مع الخيول بعد إصابتها بسرطان في مرحلته الرابعة. تؤكد كايوتي أن وجودها بين الخيول لعب دورًا مهمًا في تحسين صحتها النفسية وتخفيف الألم.

تقدم كايوتي الآن جلسات خاصة لطقوس الحزن بمساعدة الخيول، وتعمل مع أشخاص تعرضوا لصدمات نفسية شديدة.

يركز الفيلم أيضًا على الدور الذي تلعبه الخيول في دعم مجتمع ماوي الذي عانى من حرائق مدمرة.

انتشار عالمي لمراكز العلاج بالخيول

ينتشر العلاج بالخيول اليوم في مئات المراكز في الولايات المتحدة، ويزداد وجوده في أوروبا والشرق الأوسط؛ حيث تعتمد هذه المراكز برامج تدريبية حصلت على اعتماد من الاتحاد الأمريكي للعلاج بمساعدة الخيول «Professional Association of Therapeutic Horsemanship International»، والذي يقدم منهجيات دقيقة تركز على السلامة وتقييم التقدم العلاجي.

يسعى الباحثون لمواصلة تطوير أساليب القياس الموضوعية للتأكد من فاعلية البرامج العلاجية. ويستخدم بعض المختصين الآن أجهزة تتبع ضربات القلب ومراقبة مستويات التوتر بهدف توثيق تأثير التفاعل مع الخيول بأرقام دقيقة.

أداة إضافية تساعد الأطفال

يؤكد الأطباء أن العلاج بالخيول لا يشكل بديلًا للعلاج السلوكي التقليدي، ولكنه يقدم أداة إضافية تساعد الأطفال على تحسين مهاراتهم بطريقة طبيعية. تساهم الجلسات في تعزيز الثقة بالنفس وتشجيع الطفل على اتخاذ مبادرات اجتماعية بسيطة قد يصعب عليه اتخاذها داخل غرفة العلاج.

وتتوسع مراكز العلاج لتشمل برامج للأهالي أيضًا؛ لأن دور الأسرة مهم في تثبيت التحسن الذي يحققه الطفل.

توصي الدراسات بدمج هذه الجلسات ضمن خطة علاجية متكاملة تجمع بين الدعم السلوكي والتدريب الحركي.

يقدم هذا الأسلوب وسيلة علاجية تجمع بين الهدوء والحركة والتفاعل الطبيعي، مما يخلق بيئة تساعد الأطفال المصابين بالتوحد على تطوير مهاراتهم دون ضغط أو توتر.

يقدم فيلم «القلوب المنقذة» نافذة إضافية لفهم التأثير العميق لهذه الحيوانات، ويوفر فرصة للجمهور لمشاهدة قصص مؤثرة تكشف قدرة الخيول على منح الأطفال مساحة آمنة للنمو والتواصل.

شاركت في أكثر من 80 مسابقة دولية..

الفلسطينية ديانا الشاعر تتولى رئاسة الـ«دريساج» بـ«الاتحاد الدولي للفروسية»

حققت الفارسة الفلسطينية ديانا الشاعر إنجازًا مهمًا في مسيرتها الرياضية ومسيرة الفروسية الفلسطينية والعربية، بعدما فازت بمنصب رئيس لجنة رياضة «الدريساج» بالاتحاد الدولي للفروسية «FEI»؛ وذلك خلال مؤتمر الجمعية العامة الذي عقد في هونج كونج يوم 7 نوفمبر الماضي.

تنافست ديانا مع المرشح الألماني «كلاوس روزر» للفوز بمنصب رئيس اللجنة، الذي ينتخبه ممثلو الاتحادات الوطنية داخل FEI.

أصول فلسطينية

تنحدر ديانا الشاعر من أصول فلسطينية؛ فهي تمثل فلسطين في رياضة الفروسية، وتحديدًا في سباق الدّريساج «Dressage» على المستوى الدولي.

وقد سبق لها أن شاركت في أكثر من 80 مسابقة دولية ضمن أوروبا الغربية، كما أن لديها تجربة في سباقات «Grand Prix» وشاركت في بطولة العالم للفروسية. وفي عام 2024 أعلنت ديانا توقفها عن سباقات القمة للتركيز على تطوير رياضة الدّريساج في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك عبر دورها القيادي ضمن اللجنة الإقليمية.

أهمية المنصب

يتولى رئيس لجنة الدريساج مسؤوليات جوهرية في رسم السياسات وتطوير المسابقات وتوجيه النمو العالمي لرياضة الدريساج؛ إذ تُعد اللجنة إحدى الهيئات الرئيسة داخل الاتحاد الدولي للفروسية. وبفوزها، تفتح الفارسة الفلسطينية ديانا الشاعر الباب للريادة العربية في هذا المجال الرياضي؛ وهو ما يحمل دلالة رمزية للفروسية الفلسطينية والعربية عمومًا.

تأثيرات هذا الفوز

من التأثيرات المتوقعة لهذا الفوز ما يلي:

- تطوير برامج التدريب والدريساج في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا؛ عبر اللجنة الإقليمية التي كانت ديانا ترأسها بالفعل.
- تعزيز التمثيل الفلسطيني في المحافل الدولية، سواءً على مستوى الرياضيين أو على مستوى الإدارة الرياضية.
- إطلاق مبادرات تعليمية وتدريبية تستهدف الجيل الصاعد من فرسان الدريساج في المنطقة؛ ما سيسهم في رفع مستوى المنافسة وتأهيل مزيد من الرياضيين للمشاركة الدولية.

تحديات بعد الفوز

تواجه الفارسة ديانا الشاعر عدة تحديات بعد فوزها بهذا المنصب أهمها:

- رغم الخبرة الطويلة لرياضة الدريساج في أوروبا وأمريكا، يبقى انتشارها في المنطقة العربية أقلّ؛ ما يتطلب من ديانا العمل على تجاوز هذا التحدي.
- تستلزم إدارة اللجنة الدولية تنسيقًا عالميًا مع مختلف الاتحادات الوطنية؛ وهو ما يضع تجربة ديانا أمام اختبار على المستوى التنفيذي والإداري.
- الموازنة بين أدوارها الرياضية والإدارية وبين تمثيلها الفلسطيني قد تضعها أمام ضغوط متنوعة، خصوصًا في البيئات الرياضية الدولية.

صوت فلسطيني وعربي

بهذا الفوز، تدخل ديانا الشاعر مرحلة جديدة من مسيرتها الرياضية والإدارية، لتصبح صوتًا فلسطينيًا وعربيًا في قلب القرار الدولي لرياضة الدريساج.

ومن المنتظر أن تؤثر هذه الخطوة على مستقبل الفروسية في المنطقة، وتفتح فرصًا لفرسان من دول عربية ليخطوا بخطى واثقة نحو العالمية؛ فكما قالت ديانا: «الخيول صنعت الطريق، وأنا أركبها نحو مستقبلٍ أوسع للفروسية في منطقتي».

مدينة «العُلا».. شراكة استراتيجية مع قطاع الفروسية

في إطار تحقيق شراكة استراتيجية لقطاع الفروسية، وقعت "الهيئة الملكية لمحافظة العلا" مذكرة تفاهم مع نادي سباقات الخيل السعودي "JCSA"؛ لتفعيل سباقات الخيل وتعزيز رفاهية الفروسية.

تندرج هذه المذكرة ضمن إطار اتخاذ خطوات عملية تصب في مصلحة تحقيق أهداف رؤية 2030؛ حيث تتضمّن عددًا من المبادرات الجوهرية؛ منها تصميم وتطوير مرافق السباقات والتدريب، والتعاون مع جهات بيطرية وتدريبية؛ من أجل رفع المعايير الوطنية.

أبرز بنود الاتفاق

• تصميم وإقامة مرافق سباق وتدريب الخيل في العُلا، مع الاستفادة من خبرة نادي سباقات الخيل السعودي في تشغيل السباقات والتخطيط التنظيمي.

• التعاون مع مستشفى الخيل بالرياض؛ لرفع جودة خدمات الرعاية البيطرية، والحدادة، ومعايير الرفق بالخيل، فضلًا عن تطوير الكفاءات الوطنية في هذا المجال.

• ترسيخ مكانة العُلا كوجهة لسباقات الخيل على المستويات المحلية والإقليمية وأيضًا العالمية.

تأتي هذه المبادرة لتحسين جودة الحياة في العُلا من خلال خلق فرص عمل رياضية وتدريبية جديدة، إلى جانب جذب الاستثمارات وتعزيز منظومة الفروسية محليًا.

دوافع وأبعاد هذه الشراكة

تندرج هذه الشراكة ضمن استراتيجية شاملة للهيئة الملكية في العُلا، تهدف إلى الارتقاء بقطاع الرياضة والترفيه، وتوظيفه في التنمية المجتمعية وجذب الاستثمار.

وتسعى محافظة العُلا -التي تشتهر بتراثها الثقافي والطبيعي- إلى تنمية نسيجها الرياضي إلى جانب السياحي والتراثي، خاصةً أن قطاع الفروسية يحمل قيمة مضافة من حيث صلته القوية بالتراث الوطني والهوية؛ ما يجعل الاستثمار فيه متوافقًا مع الأهداف الوطنية لتنويع الاقتصاد وتعزيز الجانب الرياضي والثقافي.

آفاق تدريبية وتأهيلية للشباب الوطني

تهدف الشراكة إلى ما يلي:

• فتح آفاق تدريبية وتأهيلية جديدة للشباب السعودي؛ من خلال إعداد برامج مهنية في الرعاية البيطرية، والتشغيل، والتنظيم؛ ما يسهم

في بناء كفاءات محلية تسهم في قطاع الفروسية، وتعزيز الفرص الرياضية والترفيهية لأهالي العُلا؛ ما يرفع من مستوى جودة الحياة، ويمنحهم أنشطة جديدة في مجال الفروسية.

• جذب استثمارات جديدة في مرافق الفروسية والبنية التحتية المرتبطة بها؛ ما يؤدي إلى توفير فرص اقتصادية مجتمعية وتنويع النشاط الاقتصادي في المنطقة.

• رفع السقف التنافسي لمدينة العُلا كمحور للفروسية والسباقات؛ ما قد يسهم في جذب فعاليات إقليمية أو دولية، ويزيد من حضور العُلا في المشهد الرياضي العالمي.

ضمان الاستدامة في هذه الشراكة

من الضروري ضمان استدامة العمليات بعد إنشاء المرافق؛ فالمذكرة تركز على التصميم والتطوير، ولكن تشغيل وصيانة المرافق يحتاج إلى خطط واضحة طويلة الأمد، كما أن تأهيل الكوادر الوطنية يتطلب أن يكون حجم الطلب والمخرجات مماثلًا للانتقال المطلوب نحو مركز فروسية من الطراز العالمي.

مراعاة البعد المحلي

لا بدَّ أيضاً من التأقلم مع خصوصية البيئة المحلية والتراثية لمحافظة العُلا؛ لأن المشروع بحاجة إلى مراعاة البعد المحلي المتمثل في البيئة الصحراوية، وخصوصية الحياة الاجتماعية في المدينة؛ حتى لا يكون مشروعًا رياضيًا محضًا؛ وبالتالي يفقد بعده المجتمعي.

وفي النهاية لا بدّ من مراقبة معايير الرفق بالحيوان بما أن هذا القطاع حساس جدًا من جهة الرعاية والحدادة والرفق بالخيل، فإن تنفيذ المعايير العالمية لهذه المتطلبات أمر جوهري وضروري لنجاح المشروع وسمعته.

أهمية الشراكة لرؤية 2030

يتماشى هذا المشروع بشكل مباشر مع محاور رؤية 2030 التي تستهدف:

• تنويع الاقتصاد عبر القطاعات غير النفطية من ضمنها الرياضة والترفيه.

• تحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين من خلال توفير أنشطة وخيارات ترفيهية ورياضية متميزة.

• تعزيز مكانة المملكة كمركز إقليمي وعالمي في مجالات الثقافة، التراث، والرياضة.

وبالتالي، فإن إطلاق هذه الشراكة في العُلا يعكس تركيزًا عمليًا على تجسيد هذه الأهداف في أحد المناطق الواعدة من المملكة.

بتوقيع هذه المذكرة، تتوج العُلا مرحلة جديدة في مسارها الرياضي والترفيهي، مع تركيز واضح على الفروسية كمحور للارتقاء المجتمعي والاقتصادي.

تصدر مجلة الاقتصاد اليوم شهريًا ضمن سلسلة إصدارات شركة سواحل الجزيرة الإعلامية، كمنصة إعلامية عربية متخصصة في مجال الاقتصاد بروافده المتعددة؛ بهدف نشر الثقافة الاقتصادية، وتقديم المعلومات والمصادر المعرفية السليمة التي تسهم في نشر الوعي الاقتصادي.

SAWAHAL ALJAZEERA PUBLISHING COMPANY
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
Tel: +966 550060208 - +966 508007280 - +966 538227277
info@sawahl.com

الاقتصاد اليوم
Economy today

ما بين المطاط والرمل والخرسانة والتراب..

مقارنة بين أفضل أرضيات الإسطبلات وتأثيرها على صحة وسلامة الخيل

تُعد أرضيات الإسطبل من العناصر الأساسية التي يجدر بإدارات الإسطبلات الاهتمام بها؛ لأنها تؤثر مباشرة في صحة الخيول وسلوكها وسلامة مفاصلها.

يواجه المربون تحديات يومية تتعلق بمشاكل الرطوبة والروائح والإصابات الناتجة عن الانزلاق أو الاحتكاك؛ لذلك تشكل الأرضية الجيدة قاعدة صلبة لبيئة مستقرة ومريحة.

وبالتأكيد يعتمد الاختيار الصحيح للأرضية على نوع الإسطبل، وعدد الخيول، وطبيعة الاستخدام، وحجم الحركة اليومية داخل المكان.

أهمية الأرضيات لحماية مفاصل الخيل

تظهر التجارب العملية أن الخيل تقضي وقتًا طويلًا وهي واقفة داخل الإسطبل؛ ما يمثل ضغطًا متواصلًا على المفاصل والعضلات والأوتار.

وبهذه الحالة، تساعد الأرضية المناسبة في امتصاص الصدمات وتوزيع الوزن وتقليل آثار الوقوف الممتد؛ إذ تؤدي الأرضية القاسية إلى إجهاد المفاصل، بينما تسبب الأرضيات اللينة بشكل مبالغ فيه ضعفًا في توازن الخيل؛ لذلك تبحث معظم الإسطبلات عن حل وسط يوازن بين الصلابة والمرونة ليضمن راحة الحصان ويحد من الإصابات الناتجة عن الإجهاد.

الأرضيات المطاطية.. خيار شائع وفعال

تُعد الأرضيات المطاطية من أكثر الأنواع انتشارًا؛ بسبب قدرتها على امتصاص الصدمات وسهولة تنظيفها ومقاومتها للرطوبة. ويختار المربون الألواح المطاطية ذات السماكة المتوسطة؛ لأنها تمنح الحصان أرضية ثابتة تمنع الانزلاق دون أن تكون قاسية. وتساعد هذه الأرضيات في الحفاظ على مفاصل الخيل خلال الوقوف، كما تقلل احتمالات الإصابة بالتواءات أو انزلاقات مفاجئة والتي تحدث عند دخول الحصان أو خروجه. وتتميز أيضًا بعمر طويل يجعلها خيارًا اقتصاديًا على المدى البعيد.

الأرضيات الخرسانية

تستخدم الأرضيات الخرسانية في كثير من الإسطبلات؛ لصلابتها وطول عمرها وسهولة صيانتها، إلا أنها قاسية جدًا على مفاصل الخيل. ويحتاج الإسطبل الذي يعتمد عليها إلى حلول إضافية؛ مثل وضع طبقات مطاطية أو فرش التبن بكمية مناسبة لتقليل أثر الصلابة. وتُعد الخرسانة خيارًا مقبولًا في الممرات والمناطق المخصصة للتنظيف أو الغسيل؛ لأنها تتحمل المياه والضغط، بينما يقل استخدامها في أماكن المبيت المباشر؛ وذلك حرصًا على صحة المفاصل.

أرضيات الرمل المضغوط

توفر أرضيات الرمل المضغوط بيئة طبيعية تسمح بقدر جيد من امتصاص الصدمات، وتناسب الخيول التي تقضي فترات طويلة في الحظائر المفتوحة، إلا أن الرمل يحتاج صيانة يومية لحفظ تماسكه ومنع الحفر التي تسبب التواء المفاصل أو تعثر الحصان.
ويحتاج المشرفون إلى إعادة تسوية الأرضية بانتظام؛ لتظل متماسكة ومتناسقة، كما يتطلب الرمل الجاف نظام رش خفيف من أجل التخلص من الغبار الذي يؤثر في الجهاز التنفسي.

أرضيات الطين المحسن

تستخدم بعض الإسطبلات أرضيات مصنوعة من الطين المحسن المعالج بمواد تزيد متانته وتمنحه تماسكًا أكبر. ويوفر هذا النوع أرضية مرنة ومريحة تقلل تأثير الوقوف الطويل. ومع ذلك، قد يتطلب الطين عناية دورية لمنع تشكل المستنقعات الصغيرة خلال موسم الأمطار؛ لذلك تفضل الإسطبلات هذا النوع في المناطق ذات المناخ الجاف أو المعتدل لتجنب مشاكل الرطوبة.

الألواح البلاستيكية

تقدم بعض الشركات ألواحًا بلاستيكية متطورة تعتمد تصميمًا هندسيًا يجعل السطح مستقرًا ومضادًا للانزلاق. وتمتاز هذه الأرضيات بخفة وزنها وسهولة تركيبها وإمكانية استبدال الأجزاء التالفة بسرعة.

كذلك، تساعد هذه المواد في توزيع الضغط بشكل متوازن على مفاصل الحصان، كما تحتفظ بشكل ثابت خلال الاستخدام الطويل؛ لذا يستخدمها كثير من المربين في غرف العناية ومناطق تجهيز الخيول؛ لأنها تمنح الثبات وتحد من الإصابات.

معايير اختيار الأرضية الأنسب لكل إسطبل

يفضل المربون تقييم عدة عوامل قبل اتخاذ قرار نهائي باختيار الأرضية؛ مثل تحديد نوع نشاط الإسطبل، وعدد الخيول، ومستوى الحركة اليومية، وميزانية الصيانة. ولا ننسى أن النظافة تلعب دورًا مهمًا؛ لأن بعض المواد تحتفظ بالرطوبة أكثر من غيرها؛ ما يزيد احتمالات ظهور الفطريات أو الروائح. ويحتاج كل نوع من الأرضيات إلى برنامج صيانة دوري يشمل التنظيف والفحص وإصلاح أي تشققات تمنع تراكم الجراثيم أو تشكل الأسطح غير المتجانسة.

العناية اليومية بالأرضيات

يتطلب الحفاظ على جودة الأرضيات

متابعة يومية تشمل إزالة الروث بشكل سريع؛ لمنع تراكم الأملاح والمواد التي تسبب تآكل السطح.

ويحتاج المشرفون إلى غسل بعض الأرضيات بالماء المعتدل، ثم تركها تجف؛ لضمان عدم تشكل طبقات زلقة. ويتم فحص الأرضيات المطاطية شهريًا باستخدام أدوات بسيطة؛ للتأكد من سلامة الأطراف والطبقات؛ ما يسهم في تحسين صحة الحصان وتقليل الإصابات التي تحدث غالبًا نتيجة إهمال غير ملحوظ.

في النهاية تعتمد سلامة الخيول في الإسطبل على اختيار أرضية متوازنة توفر الثبات والمرونة، وتقلل من الضغط على المفاصل، مع ضمان وجود بيئة نظيفة قابلة للصيانة اليومية. كما تعد الأرضيات المطاطية والرملية والمطايا الحديثة الأكثر ملاءمة للاستخدام المستمر، بينما تتطلب الخرسانة والطين المحسن حلولًا إضافية لضمان سلامة الخيل.

ويشكل هذا الجانب من إدارة الإسطبل أحد أهم معايير الجودة التي تعكس حجم وعي المربين وحرصهم على توفير بيئة مستقرة ومساعدة للخيول في الحياة اليومية والتدريب وكذلك في المسيرة الرياضية.

الدليل الكامل لاختيار وتقييم «حصان ترويض»

شراء حصان ترويض "درساج" Dressage ليس قرارًا عشوائيًا أو خيارًا يمكنَ القيام به بسهولة؛ فاختيار الحصان المناسب يتطلب معرفة واضحة بما تبحث عنه فيه من حيث البنية، الحركة، والتوازن.

إذا كنت تفكر في شراء حصان للترويض؛ فهذا الدليل سيساعدك على فهم الصفات الأساسية التي تؤثّر على الأداء والتطور في حصان الترويض.

ما الذي يميز حصان الترويض؟

يمتلك حصان الترويض المثالي مزيجًا من المرونة والقوة والتوازن، كما يشير اتحاد الفروسية الدولي «FEI» في نصائحه لاختيار حصان الترويض؛ بأن يكون قادرًا على توليد قوة من الأطراف الخلفية بدلًا من الاعتماد فقط على الأطراف الأمامية، وأن يعتمد الترويض على التواصل العميق بين الفارس والحصان؛ ما يتطلب حصانًا قابلًا للتعلم، ولديه عقلية تقبل التمارين الدقيقة.

الصفات البنيوية «Conformation» المهمة

من أهم الصفات البنيوية المطلوب توافرها في حصان الترويض ما يلي:

• التوازن المائل للأعلى «Uphill build»:

من القيم الأساسية التي يجب البحث عنها في بنية الحصان، ما يطلق عليه «توازن مائل للأعلى» ـ Uphill balance ـ ففي هذا النوع من البنية، يكون ارتفاع المنكبين أعلى قليلًا من الردف؛ ما يساعد على حمل الوزن بشكل أفضل وأيضًا دعم تقديم الحركات الجمالية في العروض والمسابقات. فهذا التوازن يسهل على الحصان التجميع «collection» والتحكم في الحركات المعقدة.

• الزوايا الخلفية وقوة الردف:

من المهم أن يكون لدى الحصان ردف قوي؛ إذ يوفر امتلاك الزوايا الصحيحة في الخلف- بما في ذلك زاوية الورك والمفاصل الخلفية- الدفع اللازم للتنقل بحرية وتنفيذ الحركات المتقدمة. لذا فإن امتلاك ردف قوي يعني أن الحصان قادر على الانخراط والتحرك من الخلف من دون الضغط الزائد على الأمام.

• طول الظهر والرقبة:

يفضل أن يكون ظهر الحصان متوازنًا؛ أي ليس طويلًا جدًا، ولا قصيرًا جدًا؛ لأن طول الظهر المناسب يسهل التجميع دون إحداث تمزق في العضلات أو فقدان التوازن.

أما الرقبة، فيفضل أن تكون منحنية بطريقة خفيفة، مع عضلات ظاهرة من الأعلى، ومرتبطة بشكل مناسب بالكتف؛ لأن امتلاك رقبة جيدة يساعد الحصان على المرونة والاستجابة للجام بدون توتر.

• الأرجل والهيكل العظمي:

من الصفات الأساسية التي تؤثر كثيرًا على قوة الحصان وسلامته في الترويض، امتلاك أرجل مستقيمة وكذلك عظام صلبة؛ فوجود عظام صحيحة ومفاصل جيدة يقلل من مخاطر الإصابات ويسهّل التدريب والمشي الحر.

اختبار الحركة والطبيعة الحركية للحصان

• امتلاك حركة متوازنة وطبيعية:

عند شراء حصان ترويض جيد، يجب أن ينظر الفارس والمحكم عادة إلى قيام الحصان بمشية ثابتة، مع التمتع بشكل وحركة متناسقة من الخلف؛ حيث يجب أن تكون هذه الحركات بدون توتر أو تسرع؛ ما يظهر ما يتمتع به الحصان من المرونة والقوة الحقيقية.

• القدرة على التجميع والتحكم:

التجميع ـ collection ـ هو القدرة على جمع الجسم بطريقة متوازنة والاستعداد لتقديم الحركات المتقدمة، فالحصان الذي يمتلك بنية جيدة وزوايا صحيحة يمكنه الانخراط والعمل بوضعية متجمعة ومنضبطة. كما أن المهارات مثل «piaffe» و«passage» تتطلب توازنًا ممتازًا وقوة خلفية.

طبع الحصان

لا تقتصر الصفات المهمة لحصان الترويض على البنية والحركة فقط، بل أيضًا طبعه الذي يلعب دورًا محوريًا.

وبحسب خبراء رياضة الترويض، يجب أن يتمتع الحصان المثالي بالصفات التالية:

• الذكاء وسهولة تدريبه وقيادته.
• الهدوء والحساسية للجام.
• الرغبة في العمل دون توتر.

هذه الخصائص تساعد في بناء علاقة شراكة قوية وجيدة بين الفارس والحصان؛ فإذا كنت تهدف إلى القيام بترويض على مستوى متوسط أو أعلى؛ فابحث عن حصان لديه استعداد نفسي للعمل والتعلم وليس المظهر الرياضي فقط.

لماذا تُعد المرونة والتوازن أساس الاختيار؟

تتيح المرونة للحصان، الأداء بسلاسة في التمارين الصعبة دون التعرض للتقييد الجسدي أو الإرهاق المبكر؛ لأن التوازن يساعد على امتلاك وضعية صحيحة ويمنع من حدوث الضغط على الجزء الأمامي من جسد الحصان.

ومع التوازن والمرونة، يكون الحصان قادرًا على التحمل لفترات طويلة في التدريب دون وقوع إصابات، كما يستطيع أن يتطور إلى مستويات أعلى من الترويض؛ إذ يزيد التوازن من قدرة الحصان على الجلوس أو دعم نفسه بطريقة تجعل الحركات المعقدة أكثر طبيعية وأقل مجهودًا بالنسبة للفارس.

نصائح هامة قبل الشراء

• استعن بمدرب محترف للتجربة:

عند الذهاب لاختبار الحصان، اصطحب مدربًا محترفًا؛ لأنه أقدر على رؤية وتحديد مدى مناسبة البنية والخلل الحركي الذي قد تهمله العين العادية. يجب القيام بفحص طبي شامل للحصان «Pre-Purchase Exam»؛ فالفحص البيطري يجب أن يشمل القيام بفحص أشعة للمفاصل الخلفية والظهر؛ وذلك لأن بعض العيوب قد تظهر فقط تحت الضغط.

• راقب الحصان في المشي والترويض:

شاهد كيف يتحرك الحصان عند الركوب قبل الشراء؛ للتأكد من النقاط التالية: هل توازن الحصان جيد؟ هل يستخدم أطرافه الخلفية؟ هل يكون مستقرًا في اللجام؟

• اختبر طبيعة الحصان بعزله:

ضع الحصان في بيئة بسيطة؛ مثل حلبة صغيرة أو في المزرعة، ولاحظ كيف يتصرف عند تطبيق هذا العزل؛ وذلك لاختبار طباعه: هل هو هادئ، أم سريع التهيج؟

• حاول أن تراقب تكيف الحصان قبل الشراء:

لا تشترِ الحصان فورًا بعد أول لقاء، بل بعد القيام بعدة محاولات وتجارب؛ لتتأكد من مدى ملاءمته لك ومدى نسبة التوافق بينكما.

استثمار طويل الأجل

في النهاية إن اختيار حصان ترويض هو استثمار طويل الأجل؛ لذا فإن الأمر يتجاوز مجرد البحث عن جمال الحركة من أجل التركيز على أهمية امتلاك الشكل البنيوي والطبيعة الحركية.

التركيز على التوازن البنيوي وامتلاك الزوايا الخلفية القوية، والرقبة المرنة، والمشية اللينة المتوازنة، يضعك على الطريق الصحيح لإقامة علاقة ناجحة مع حصان قادر على النمو والتطور. واعلم أن طبع الحصان يلعب دورًا كبيرًا في النجاح؛ فالحصان الذي يرغب في العمل ويستمتع به هو الشريك المثالي في الترويض.

الحصان الكفيف "تشيب" يُبهر العالم ويفوز في «إيكويفيست»

شارك الحصان الكفيف تشيب "Chip"، في فعاليات "Equifest Salute to Veterans" في ويتشيتا فولز؛ فقدم أداءً لافتًا فاز من خلاله؛ إذ اعتمد مالكه داكوتا مارشال في توجيهه على الإشارات الصوتية ولغة الجسد؛ وذلك بعد شهور من التدريب والصبر لإعادة تأهيل حركته.

بناء الثقة وإعادة التأهيل

أُعيد تأهيل الحصان تشيب عبر تدريبات يومية تركزت على استجابات مبسطة للأوامر الصوتية، وتهيئته للقدرة على التنقل في مضمار مزدحم؛ حيث أبقى داكوتا مارشال اعتماده على أسلوب التدرج والتشجيع حاضرًا طوال التدريب؛ لأن الحصان الكفيف يعتمد على إشارات غير بصرية في تحديد مساره.

هذا النهج المعتمد على الأسلوب النفسي العملي «practical-social approach» منح تشيب قدرة حقيقية على قراءة توجيهات الفارس؛ وبالتالي التنقل بثقة.

تفاصيل الأداء والانتصار

خاض الحصان تشيب المنافسات متحديًا مشكلته مع بصره المفقود، وحصد مركزًا أولًا وآخر ثالثًا إضافةً إلى بكلة تذكارية. أظهر الحصان قدرته على التحكم في الإيقاع والتجاوب مع الأوامر الصوتية في القطاعات الحرجة من المسار؛ إذ لا يقتصر الفوز على الحواس وحدها، بل أيضًا على التواصل والثقة المتبادلة؛ ما منظمي الحدث وأعضاء لجنة الخيول يصفون أداءه بأنه استثنائي ونادر الحدوث.

رؤية منظمي «Equifest»

تمثل إيكويفيست Equifest منصة محلية سنوية تنظمها لجنة خيول ويتشيتا فولز على مسرح محلي كملتقى للمتسابقين والمربين والعائلات.

يوفر الحدث ساحة لعرض مهارات الخيول والفرسان، كما يشجع التبادل المجتمعي والمعرفة حول رعاية الخيل خاصةً ذوي الاحتياجات الخاصة؛ فاستضافة قصص مثل قصة تشيب تعزز هدف الحدث في تسليط الضوء على قصص الإصرار.

ماذا تعني حالة تشيب؟

يتطلب التعامل مع حصان كفيف، تعديلات في أساليب التدريب ومقاييس سلامة إضافية؛ حيث تُستخدم إشارات صوتية واضحة، وحوافز إيجابية ثابتة، وتصميم مسارات أقل إرباكًا للحيوان.

ركز مالك «تشيب» على إعادة تعليم الحركات الأساسية تدريجيًا لتفادي خوف الحصان وزيادة ثقته، اعتمادًا على مبادئ الرأفة والتدرج في الضغط التدريبي.

الأثر النفسي والاجتماعي لقصة «تشيب»

تتخطى قصة «تشيب» ما بعد الرياضة لتصل إلى رسالة إنسانية قوية؛ إذ تذكر المجتمع بأهمية عدم الاستغناء عن الرعاية والالتزام تجاه الحيوان، خاصة إذا تعرض لمشاكل صحية.

ويبرز هنا تأثير إيجابي كبير لإعادة التأهيل على مالك الحصان والمجتمع؛ حيث تحول النجاح إلى عنصر إلهام يدفع نحو دعم برامج تأهيلية وتمويل رعاية الخيول ذوي الاحتياجات الخاصة، كما تطلق هذه القصص طاقة إيجابية ترفع الوعي حول إمكانيات إعادة التأهيل.

شهادة المسؤولين والمنظمين

وصف خبراء من لجنة الخيول وأعضاء المنظمة، تشيب بأنه «واحد من بين مليون» وذلك لقدرته على التعامل مع الإعاقة؛ ما يعبر عن ندرة النجاح في حالات فقدان البصر لدى الخيول عندما يترافق مع قدرة على المنافسة. كما لاحظ المنظمون أن مثل هذه القصص

تضاعف حضور الجمهور واهتمام وسائل الإعلام المحلية.

أمثلة ميدانية داعمة

انتشرت لقطات مصورة للحصان الكفيف عبر حسابات وسائل التواصل وقناة KFDX/KJTL على يوتيوب، كما تمت مشاركة الصور والتعليقات على فيسبوك وإنستجرام؛ ما ساعد في وصول القصة إلى جمهور أوسع خارج حدود المقاطعة. وقد تناولت هذه الوسائل تفاصيل عمل المالك والتحضيرات والنتائج النهائية، بما يمكن المهتمين من مشاهدة الأداء بشكل مباشر.

الدروس المستخلصة

هناك الكثير من الدروس والعبر المستخلصة من هذه القصة للحصان البطل والكفيف «تشيب»:

- أولًا: تثبت أن إعادة تأهيل الحصان ممكنة حتى عند فقدان حاسة البصر؛

وذلك شريطة توفر الصبر والمهارات الفنية المناسبة في التدريب.
- ثانيًا: تُظهر الحاجة إلى وجود برامج تعليمية وتدريبية متخصصة لمربي الخيول المصابين بإعاقات حسية.
- ثالثًا: تبرز أهمية توثيق حالات التأهيل لتبادل الخبرة بين المدربين والطب البيطري والمراكز الاجتماعية.
هذه الدروس قابلة للتطبيق في مراكز الفروسية المحلية والدولية.

اقتراحات عملية للخيول ذات الإعاقة

يواجه «تشيب» وغيره من الخيول ذات الإعاقة تحديات لوجستية وطبية واقتصادية، تشمل رعاية إضافية وتكاليف علاجية وإجراءات سلامة مكثفة؛ لذا من المقترح تأسيس برامج إرشادية تربط بين مربي الخيول ذوي الخبرة بملاك الخيول المصابة، وإطلاق حملات توعية محلية لجمع التبرعات لتمويل الرعاية الطويلة الأمد.
كما يمكن لمراكز البحث توفير فئات عرض مخصصة للخيول ذات الاحتياجات الخاصة لعرض نماذج إعادة التأهيل.

رمز للأمل والتحدي

أثبت الحصان الكفيف أن القدرة لا تقاس بالبصر وحده، وأن التواصل القائم على الثقة يمكن أن يمنح الحيوان فرصًا جديدة؛ فمن خلال هذه القصة تتعلم المجتمعات أن إعادة التأهيل والعمل المستمر قد يحولان حالات الإعاقة إلى قصص نجاح ملهمة.

وتعزز متابعة حالة «تشيب» والمبادرات المشابهة، من قدرة ملاك الخيول على التفاؤل والعمل من أجل مستقبل أفضل لخيولهم.

يستكشف قوة الخيول وطرق تطوير أدائها..

كتاب «الحصان في التوتر الإيجابي»

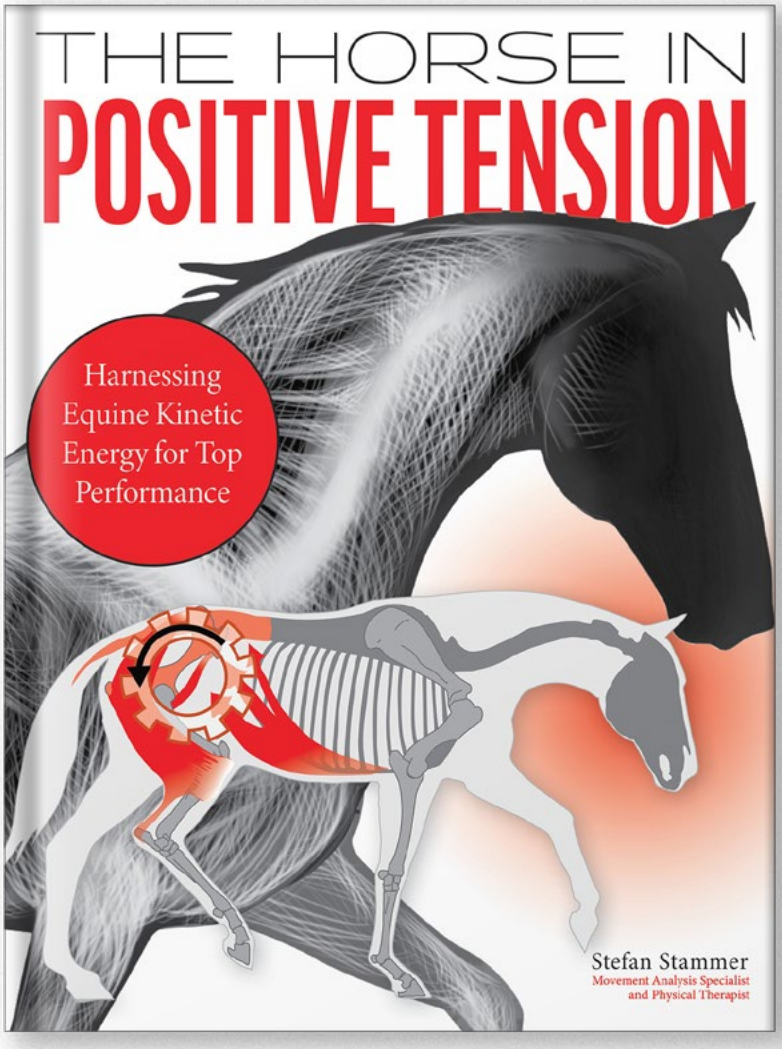

يُعد كتاب "The Horse in Positive Tension" أو "الحصان في التوتر الإيجابي" مرجعًا حديثًا يستكشف نقاط قوة الخيول وطرق تطوير أدائها، كما يجمع ما بين العلم والتطبيق العملي؛ من أجل فهم الطاقة الحركية لدى الخيول ومعرفة كيفية توظيفها بأمان.

يركز الكتاب على مفهوم التوتر الإيجابي، والذي يمثل قدرة الحصان على استخدام طاقته الحركية بشكل متوازن وفعال، بما يرفع مستوى أدائه في مختلف مجالات الفروسية، سواء في الترويض، أو القفز، أو سباقات القدرة.
يعتمد المؤلف في هذا الكتاب على أسس علمية واضحة مدعومة بأمثلة عملية؛ ما يجعل الكتاب أداة مهمة للفرسان، والمدربين، ومالكي الخيول الذين يسعون لتحسين الأداء مع الحفاظ على صحة الحصان ورفاهيته.

التوتر الإيجابي والطاقة الحركية للحصان

يركز الكتاب على كيفية استغلال التوتر الإيجابي عند الحصان؛ لإيجاد حالة من الانسجام بين الطاقة والقدرة على التحكم الحركي.
ويشرح المؤلف كيف يمكن للفارس توجيه هذه الطاقة بحيث تتحول إلى قوة مفيدة في التدريب والمنافسة، من دون التسبب في إرهاق أو ضغط زائد على جسم الحصان.
ومن خلال فهم العلاقة بين التوتر الإيجابي والحركة الطبيعية للحصان، يستطيع المدرب تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في أداء الخيل؛ وبالتالي تصميم برامج تدريبية تعزز التوازن واللياقة البدنية.
يستعرض الكتاب أيضًا العلاقة بين التوتر الإيجابي وسلوك الحصان؛ فإن كان لديه توتر إيجابي، فإنه يكون أكثر استجابة للفارس وأقدر على التعلم، بينما يؤدي التوتر السلبي أو المفرط إلى مقاومة الحصان، وفقدان التركيز، وزيادة احتمال الإصابات.
لذا تساعد هذه النظرة العلمية، الفرسان على تحسين التواصل مع خيولهم وفهم ردود أفعالها بشكل أفضل.

الدمج بين النظرية والتطبيق

يمثل الجمع بين النظرية والتطبيق العملي أحد أبرز مزايا الكتاب؛ إذ يستخدم المؤلف أمثلة واقعية من ساحات التدريب، ويشرح خطوات محددة لقياس وتحليل الحركة وتحويل الطاقة الحركية إلى أداء فعال.
ويقدم الكتاب تمارين تدريجية لتطوير التوازن والانضباط عند الحصان، ويحلل الأخطاء الشائعة التي يقع فيها الفارس عند زيادة القوة أو السرعة دون مراعاة الصحة الجسدية للحصان.
كذلك يتناول الكتاب التقنيات الحديثة في الترويض، ويشير إلى أهمية استخدام معدات التدريب المناسبة لضمان استغلال الطاقة بشكل آمن.
إن هذه المقاربة العلمية والتطبيقية تجعل الكتاب مرجعًا متكاملًا لكل من يسعى لتحسين الأداء الرياضي للخيل دون المساس بصحتها.

تعزيز رفاهية الحصان

يركز الكتاب على رفاهية الحصان كعنصر أساس في أي برنامج تدريبي ناجح؛ حيث يوضح المؤلف كيف أن التحكم بالتوتر الإيجابي يقلل من الإصابات، ويحافظ على صحة المفاصل والعضلات، ويساعد في الوقاية من الإجهاد النفسي.
ويقدم الكتاب نصائح حول تحسين بيئة التدريب والاعتناء بالحصان قبل وبعد كل جلسة تدريبية؛ فمن خلال تطبيق هذه المبادئ، يمكن للفرسان والمدربين ضمان تدريب أكثر أمانًا وفاعلية، مع تعزيز التواصل بين الحصان والفارس، وخلق تجربة فروسية ممتعة وموثوقة.
إن التركيز على الرفق بالحيوان يظهر وعيًا متقدمًا بأهمية الرفاهية في جميع أنواع الرياضات الفروسية، ويعكس تطورًا في طرق التعامل مع الخيول وفق المعايير الحديثة.

الفوائد العملية للكتاب

يوفر الكتاب أدوات عملية لكل من الفرسان والمدربين من أجل تطوير برامج تدريبية متوازنة؛ وذلك من خلال تمارين واضحة ومراحل تدريجية، تحسّن الأداء الرياضي للحصان دون إجهاده أو إرهاقه، ورفع مستوى الانضباط الذهني لدى الحصان؛ ما يجعله أكثر قدرة على التعلم والتفاعل مع التحديات المختلفة في ساحات التدريب والمنافسة.

المشكلات السلوكية

كذلك يقدم الكتاب نصائح للتعامل مع المشكلات السلوكية؛ مثل مقاومة السير، والخوف من العقبات، وعدم الانضباط؛ وذلك باستخدام تقنيات تعتمد على الطاقة الحركية والتوتر الإيجابي؛ ما يساعد الفرسان على بناء علاقة متينة مع خيولهم، ويعزز الثقة المتبادلة بينهما.

مرجع عصري

يُعَد كتاب «The Horse in Positive Tension» مرجعًا عصريًا يفتح آفاقًا جديدة لفهم الخيول وتحسين أدائها بشكل علمي وآمن؛ كون الجمع بين الطاقة الحركية، والتوتر الإيجابي، ورفاهية الحصان، تجعل من الكتاب أداة ضرورية لكل من يتعامل مع الخيول في التدريب أو السباقات أو عروض الفروسية.

من خلال قراءته، يمكن للفارس والمدرب التعرف على طرق مبتكرة لتحسين أداء الحصان، مع الحفاظ على صحته الجسدية والنفسية؛ ما يعزز تجربة الفروسية ويقربها من أعلى معايير الاحترافية العالمية.

جامعة «سينتيناري».. مؤسسة عالمية لتعليم فنون الفروسية

تقع جامعة "سينتيناري" لتعليم ركوب الخيل في ولاية نيوجيرسي الأمريكية؛ حيث تقدم واحدًا من أرقى برامج دراسات الخيول الجامعية؛ بتقديم مزيج فريد للطلبة في هذا المجال يجمع بين التعليم الأكاديمي والميادين الفروسية العملية.

يجذب البرنامج الساعين إلى العمل في صناعة الخيول أو مجالات العلاج بالخيول، أو الإدارة المتعلقة بهذا المجال، أو مجال الصحة الحيوانية.

تاريخ الجامعة ومركز الفروسية الموجود فيها

يقع مركز الفروسية بجامعة سينتيناري على أراضٍ تمتد مساحتها إلى 65 فدانًا في منطقة لونج فالي بولاية نيوجيرسي؛ حيث يوفر مرافق متكاملة تشمل: إسطبلات، وساحات مغطاة، وساحات خارجية، وجهاز مشي، وساحات للدروس والعروض. تمنح مثل هذه البيئة، الطلاب تجربة فروسية شاملة، تجمع بين المواد العلمية والنظرية المقرّرة والتطبيق العملي والفعلي في المزرعة؛ ما يضمن تحويل المعرفة الأكاديمية إلى مهارات عملية ملموسة عند المتدربين.

البرامج الأكاديمية في الجامعة

توفر كلية دراسات الخيول بجامعة سينتيناري عدة مسارات دراسية داخل برنامج البكالوريوس أهمها:

- بكالوريوس في دراسات الخيل: يركز على رعاية الخيول وتغذيتها، وتدريبها، والاهتمام بصحتها، والطريقة العلمية في إدارة الإسطبلات.
- بكالوريوس في علوم الخيل: مسار علمي يضم مقررات في علم الأحياء، وفسيولوجيا الخيل، وعلم السلوك، وإنتاج الخيول.
- بكالوريوس في إدارة أعمال في مجال الخيول والفروسية: يجمع بين المعرفة الفروسية وإدارة الأعمال؛ ليؤهل الخريجين للعمل في إدارات الإسطبلات أو التسويق المتعلق بالفروسية أو مشروعات الفروسية الأخرى.
- بكالوريوس في العلاج بمساعدة الخيول: في هذا البرنامج يتم تجهيز الطلاب للعمل في مجال العلاج بمساعدة الخيول، ويشمل التدريب العملي للحصول على شهادة PATH Intl. للعمل كمدربين ركوب علاجي.
- بكالوريوس في العلاقات والإعلام الخاص برياضة الفروسية: موجه لمن يحب الجمع بين الفروسية والإعلام والأعمال الرقمية.
- بكالوريوس في صحة الحيوان مسار ما قبل

البيطرية: يُعِد الطلاب للدخول إلى كليات الطب البيطري، مع خبرة عملية في المركز البيطري الجامعي.

• برنامج مساعد في دراسات وعلوم الخيل: يمنح الأساس للتعلّم العملي من خلال ركوب ورعاية الخيول.

معايير القبول والكفاءات الفنية المطلوبة

لقبول الطلاب في برنامج الدراسات الفروسية بجامعة سينتيناري، يجب أن يتمتع الطالب بقدرات متعددة في التعامل مع الخيل تشمل المراقبة، والتواصل، والمهارات الحركية، والذكاء، والسلوك الاجتماعي.

هذا يعني أن الطالب يجب أن يكون قادرًا على قراءة سلوك الخيول؛ مثل الخوف أو العدوان، والتواصل معها بوضوح، مع المناورة حول الخيول بأمان، والقيام بمهام أساسية؛ مثل تنظيف الحافر أو تجهيز العلف.

وتشترط الجامعة على الطلاب، ارتداء خوذات معتمدة «ASTM/SEI»، وأحذية ركوب مناسبة؛ لضمان السلامة أثناء التدريس والممارسة العملية لركوب الخيل.

الخبرة العملية والتدريب الميداني

من أبرز نقاط القوة في برنامج «سينتيناري» هو التركيز القوي على الخبرة الميدانية؛ وذلك بتوفير فرص تدريب متعددة في مجالات؛ مثل الإسطبلات، والعيادات البيطرية، ومراكز الترويض، ومؤسسات الفروسية، وحتى في مجال الإعلام المتعلق بالفروسية.

ويشمل البرنامج أيضًا: مناهج في تصميم المرافق، والإدارة، والصحة، والتغذية؛ ما يمنح الطلاب إدراكًا متكاملًا لطرق عمل الصناعة الفروسية من الداخل.

Program: Offers foundational skills in riding and horse care.

Admission Requirements and Skills

Applicants must demonstrate practical skills and competencies with horses, including:

- Observation and interpretation of equine behavior (fear, aggression, etc.)
- Safe handling and maneuvering
- Basic horse care such as hoof cleaning and feeding

Safety is a priority, with mandatory use of ASTM/SEI-approved helmets and proper riding boots during training and classes.

Hands-On Experience and Field Training

A key strength of Centenary's equestrian program is its emphasis on practical field experience, offering opportunities in:

- Stables and equine clinics
- Training centers and dressage facilities
- Equestrian organizations and media-related equine projects

The curriculum also covers facility design, stable management, equine health, and nutrition, providing students with a comprehensive understanding of the inner workings of the equine industry.

Centenary University thus stands out as a global institution that equips students with both the academic knowledge and practical skills necessary to excel in the diverse world of equestrian professions.

History and Equestrian Center

The university's equestrian center spans 65 acres in Long Valley, New Jersey, featuring state-of-the-art facilities including:

• Stables and paddocks
• Indoor and outdoor arenas
• Exercise walkers
• Classrooms for practical lessons and shows

This environment allows students to seamlessly integrate theoretical knowledge with practical skills, turning classroom learning into real-world equestrian expertise.

Academic Programs

Centenary University offers a variety of bachelor's degree programs in equine studies:

• Bachelor of Equine Studies: Focuses on horse care, nutrition, training, health, and stable management.
• Bachelor of Equine Science: Emphasizes biology, equine physiology, behavior, and breeding.
• Bachelor of Business in Equine Management: Combines equine knowledge with business skills for careers in stable management, marketing, and equine enterprises.
• Bachelor of Equine-Assisted Therapy: Prepares students to work in therapeutic riding, including hands-on PATH Intl. certification training.
• Bachelor of Equine Media and Communication: Designed for students interested in combining equestrian expertise with media and digital communications.
• Bachelor of Animal Health – Pre-Veterinary Track: Provides foundational experience for veterinary school, including practical training in the university's veterinary center.
• Equine Studies and Science Assistant

Centenary University: A Global Hub for Equestrian Education

Located in New Jersey, USA, Centenary University offers one of the most distinguished undergraduate programs in equine studies. The curriculum combines rigorous academic learning with hands-on equestrian experience, preparing students for careers in horse industry management, therapeutic riding, equine health, and related fields.

At the core of the book is the concept of positive tension—a state in which the horse uses its physical and mental energy in a controlled, balanced, and purposeful way. Rather than suppressing energy or pushing the horse toward exhaustion, positive tension allows for enhanced performance in dressage, show jumping, endurance riding, and other equestrian sports, while preserving long-term soundness and well-being.

The author builds this concept on solid scientific foundations, supported by practical examples drawn from daily training environments. This makes the book particularly valuable for riders, trainers, and horse owners seeking to improve performance without compromising the horse's physical or psychological health.

A key focus of the book is the relationship between positive tension and equine biomechanics. It explains how riders can guide a horse's natural energy so that it becomes a functional asset rather than a source of imbalance or resistance. By understanding how positive tension aligns with the horse's natural movement patterns, trainers can identify strengths and weaknesses in performance and design training programs that improve balance, coordination, and overall fitness.

The book also examines the behavioral dimension of tension. Horses that operate within a state of positive tension tend to be more attentive, responsive, and capable of learning. In contrast, excessive or negative tension often leads to resistance, loss of focus, behavioral issues, and a higher risk of injury. This scientific perspective enables riders to improve communication with their horses and better interpret their reactions during training and competition.

One of the book's strongest qualities is its seamless integration of theory and practice. The author presents real training scenarios, step-by-step methods for analyzing movement, and practical strategies for converting kinetic energy into efficient athletic performance. Progressive exercises are introduced to develop balance, discipline, and body awareness in the horse, while common rider mistakes—such as increasing speed or force without regard for physical welfare—are carefully analyzed.

Modern training techniques are also addressed, including the thoughtful use of equipment and tools that support safe energy management. This practical, evidence-based approach positions the book as a comprehensive guide for those aiming to elevate performance while adhering to contemporary standards of equine care.

Equine welfare is treated not as an afterthought, but as a central pillar of successful training. The book demonstrates how managing positive tension can reduce injuries, protect joints and muscles, and prevent mental fatigue. It also offers guidance on optimizing the training environment and caring for the horse before and after each session. By applying these principles, riders and trainers can achieve safer, more effective training while strengthening the bond between horse and rider.

In practical terms, the book provides riders and trainers with clear tools to design balanced training programs built on gradual progression. These methods enhance athletic output without overloading the horse, while also improving mental discipline and adaptability—qualities essential for learning and competition.

The author also addresses common behavioral challenges, such as resistance, fear of obstacles, and lack of focus, offering solutions rooted in movement energy and positive tension rather than force.

Ultimately, The Horse in Positive Tension stands as a modern, forward-thinking reference that reshapes how performance development is understood in equestrian sport. By uniting kinetic energy, positive tension, and equine welfare, the book offers an essential resource for anyone involved in training, competition, or performance horsemanship. Its insights help riders and trainers achieve higher levels of professionalism while ensuring that the horse's physical and psychological health remains at the center of the equestrian experience.

The Horse in Positive Tension:
Unlocking Equine Power Through Balance and Welfare

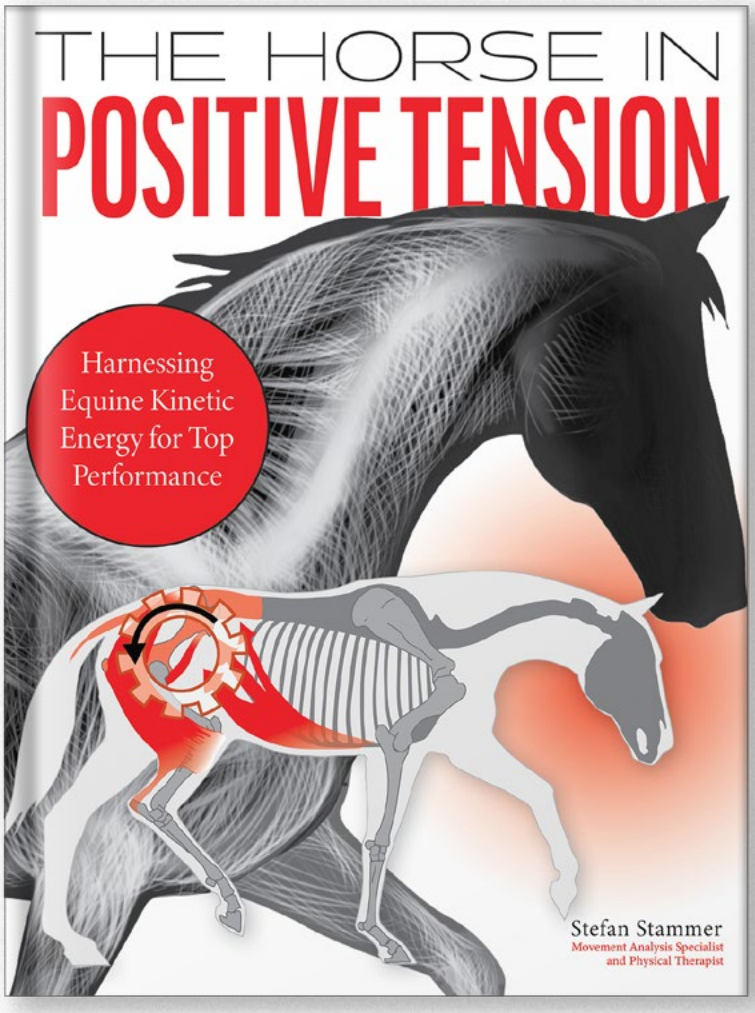

The Horse in Positive Tension is a contemporary reference work that explores the hidden strengths of horses and practical methods for developing performance through a scientifically grounded and humane approach. Bridging theory with real-world application, the book offers a clear framework for understanding equine movement energy and learning how to channel it safely and effectively across different equestrian disciplines.

• Documenting and sharing rehabilitation cases fosters knowledge exchange between trainers, veterinarians, and equestrian communities.

Practical Recommendations

Blind and specially-abled horses face unique logistical, medical, and financial challenges, including additional care, treatment costs, and safety requirements. Establishing mentorship programs connecting experienced trainers with owners, along with fundraising and awareness campaigns, can support long-term care. Research centers can also create dedicated competition categories for horses with special needs to showcase rehabilitation success stories.

A Symbol of Hope and Resilience

Chip proves that ability is not defined by sight. With trust, training, and dedication, horses with disabilities can achieve remarkable feats. His story serves as a source of inspiration and optimism for the equestrian community, demonstrating that perseverance transforms challenges into opportunities for triumph. Following Chip's journey reinforces the potential for owners everywhere to invest in rehabilitation and a brighter future for their horses.

animals facing challenges. His successful rehabilitation inspires both his owner and the wider community, encouraging support for training programs and funding for horses with special needs. The story also raises public awareness of rehabilitation potential and the transformative power of patience and dedication.

Expert Recognition

Equine experts and event organizers hailed Chip as "one in a million," noting the rare combination of disability and competitive capability. They emphasized that such stories not only captivate audiences but also increase public engagement and media coverage, helping promote equestrian sports and inclusive training practices.

Media Coverage and Community Reach

Chip's journey has reached a broad audience through social media and local news outlets, including YouTube, Facebook, and Instagram. Videos and photos highlighted the training process, competition, and final results, allowing enthusiasts and the wider public to witness his inspiring performance firsthand.

Lessons Learned

Chip's success offers several key takeaways:

- Rehabilitation is possible even for horses with significant disabilities, provided there is patience, expertise, and structured training.
- There is a growing need for specialized programs to educate and support owners and trainers working with horses with sensory impairments.

Building Trust and Rehabilitation

Chip's journey to the competition involved daily, structured training, focusing on simplified auditory commands and preparing him to navigate a crowded course safely. Marshall employed a gradual, encouragement-based approach, recognizing that Chip, unable to rely on sight, had to depend on non-visual signals to find his way. This practical-social training method enabled the horse to interpret instructions confidently, navigating obstacles with precision and grace.

A Victory Beyond Sight

Despite his visual impairment, Chip not only competed but earned first and third place awards, along with a commemorative buckle. His ability to control pace, respond to vocal commands, and handle critical sections of the course impressed judges and organizers alike. The achievement highlighted that victory in equestrian sports is as much about communication and trust as it is about physical ability. Event officials described his performance as "exceptional and rare," a testament to both the horse's talent and the dedication of his owner.

The Equifest Perspective

Equifest, an annual local event hosted by the Wichita Falls Horse Committee, celebrates the skills of both horses and riders while fostering community engagement. The festival provides a platform for breeders, riders, and families to share knowledge about equine care—particularly for horses with special needs. Stories like Chip's reinforce Equifest's mission to highlight perseverance and inspire others through the human-animal bond.

Understanding Chip's Case

Training a blind horse requires specialized techniques and heightened safety measures, including clear auditory signals, consistent positive reinforcement, and carefully designed courses that reduce stress. Marshall focused on gradual reintroduction to basic movements, prioritizing compassion and trust-building over pressure, a method that proved critical in restoring Chip's confidence.

Psychological and Social Impact

Chip's story goes beyond sports, sending a powerful humanitarian message about the importance of commitment and care for

Chip the Blind Horse Inspires the World with Victory at Equifest

In a remarkable display of perseverance and trust, Chip, a blind horse, captured hearts and headlines at the Equifest Salute to Veterans in Wichita Falls. Guided entirely by owner Dakota Marshall using vocal cues and body language, Chip's performance came after months of careful training and rehabilitation, demonstrating that determination and teamwork can overcome even the greatest obstacles.

What Defines a Dressage Horse?

An ideal dressage horse combines flexibility, strength, and balance. According to the FEI (Fédération Equestre Internationale), a horse should generate power from its hindquarters rather than relying solely on the forehand. Dressage relies on deep communication between rider and horse, requiring a willing, trainable mindset capable of precise movements.

Key Conformation Traits

When evaluating a dressage horse, pay attention to the following structural traits:

• Uphill Build

• Look for a slightly elevated wither compared to the croup.

• This uphill balance supports weight distribution, enables collection, and facilitates complex movements.

• Hindquarters and Croup Angles

• Strong hindquarters with correct angles, including hip and hind leg joints, provide propulsion and freedom of movement.

• Proper engagement from the hind end prevents overloading the forehand.

• Back and Neck Length

• A balanced back—not too long or too short—supports collection and prevents muscle strain.

• A gently curved, well-muscled neck linked to the shoulder enhances flexibility and responsiveness to the bit.

• Legs and Skeletal Structure

• Straight legs and solid bones reduce injury risk and allow efficient movement.

• Well-formed joints ensure durability in training and performance.

Movement and Athletic Ability

• Balanced, Natural Gaits

• Observe the horse's walk, trot, and canter. Movements should be fluid, coordinated, and tension-free, demonstrating real strength and flexibility.

• Collection and Control

• The horse should show the ability to engage hindquarters and maintain balance in collected work.

• Advanced dressage skills, such as piaffe and passage, require excellent balance and rear-end strength.

Temperament

A dressage horse must also have the right temperament:

• Intelligent and easy to train

• Calm yet responsive to the aids

• Willing to work without stress

These traits are crucial for developing a strong partnership between horse and rider. A horse with the right mindset can progress beyond intermediate levels, whereas temperament issues can hinder training regardless of physical ability.

Why Flexibility and Balance Matter

Flexibility allows the horse to perform challenging movements smoothly without strain, while balance ensures proper posture and prevents excessive stress on the forehand. Together, they enable endurance during long training sessions and facilitate progression to advanced dressage.

Tips Before Buying

• Bring a Professional Trainer

• An experienced trainer can evaluate conformation and detect subtle movement issues.

• Pre-Purchase Veterinary Exam

• Include X-rays of the back and hind joints to identify problems that may only appear under stress.

• Observe the Horse Under Saddle

• Check for proper use of hindquarters, stability on the bit, and overall balance during riding.

• Assess Temperament in a Neutral Environment

• Observe the horse in a small arena or paddock to gauge behavior under minimal stress.

• Test Compatibility Over Time

• Don't decide after a single session. Multiple interactions help determine the suitability and partnership potential.

A Long-Term Investment

Selecting a dressage horse is a long-term investment that goes beyond aesthetics. Prioritize structural balance, strong hindquarters, a flexible neck, smooth gaits, and a cooperative temperament. A horse that enjoys work and responds positively to training will become a reliable partner capable of growth and success in dressage.

The Complete Guide to Choosing and Evaluating a Dressage Horse

Purchasing a dressage horse is far from a casual decision. Selecting the right horse requires a clear understanding of what you need in terms of conformation, movement, and balance. This guide will help you identify the essential traits that influence performance and development in a dressage horse.

Enhanced Clay Surfaces

Some stables use treated or stabilized clay flooring, which offers flexibility and comfort while remaining relatively firm. This surface can reduce the impact of prolonged standing but requires consistent upkeep, particularly in wet conditions where moisture can lead to pooling or soft spots. As a result, enhanced clay performs best in dry or moderate climates.

Advanced Plastic Flooring Systems

Modern plastic flooring panels feature engineered designs that enhance grip, distribute weight evenly, and resist movement. Lightweight and easy to install, these panels allow for quick replacement of damaged sections. Their stability and durability make them popular in grooming areas, treatment rooms, and preparation zones, where safety and consistency are essential.

Choosing the Right Flooring System

Before selecting a flooring type, stable managers should evaluate usage intensity, horse numbers, hygiene requirements, climate conditions, and maintenance budgets. Cleanliness is particularly important, as some materials retain moisture more than others, increasing the risk of bacteria, fungi, and odors. Each flooring type requires a tailored maintenance plan that includes regular cleaning, inspections, and timely repairs.

Daily Care and Maintenance

Maintaining flooring quality demands daily attention, including prompt manure removal to prevent chemical buildup and surface degradation. Some floors require periodic washing followed by proper drying to avoid slippery conditions. Rubber surfaces should be inspected monthly to ensure edges and seams remain intact. These simple routines play a major role in preventing injuries that often stem from minor, overlooked defects.

A Foundation for Equine Well-Being

Ultimately, equine safety and comfort begin from the ground up. Flooring that balances stability, flexibility, hygiene, and durability significantly reduces joint stress and injury risk while supporting long-term health. Rubber, sand-based, and modern synthetic systems tend to perform best under continuous use, whereas concrete and clay floors require additional adaptations to meet welfare standards.

Stable flooring is more than a construction choice—it is a key indicator of professional awareness and commitment to horse welfare, shaping the daily lives, training outcomes, and athletic longevity of horses under human care.

Rubber Flooring: The Industry Standard

Rubber flooring has become one of the most widely used options due to its excellent shock absorption, slip resistance, and ease of cleaning. Medium-thickness rubber mats provide a stable surface that protects joints without feeling rigid. They significantly reduce the risk of slipping during entry and exit and help maintain hoof and leg health during extended standing periods. Their long lifespan also makes them a cost-effective investment over time.

Concrete: Durable but Demanding

Concrete floors are valued for their durability, strength, and low maintenance, but they are extremely harsh on equine joints. Stables that rely on concrete typically add rubber mats or deep bedding to offset its rigidity. For this reason, concrete is best suited to aisles, wash areas, and grooming zones, where water exposure and heavy use are common, rather than primary resting stalls.

Compacted Sand: Natural but High-Maintenance

Compacted sand provides a more natural surface with good shock absorption, making it suitable for open stables and turnout areas. However, sand requires daily maintenance to prevent uneven surfaces, holes, or instability that can lead to joint strain or tripping. Dry sand also produces dust, which can affect respiratory health, necessitating light watering and frequent leveling.

Choosing the right flooring depends on several factors, including the type of stable, number of horses, intensity of use, and daily traffic patterns. A poor choice can lead to chronic stress on joints and tendons, while a well-balanced surface creates a safer, more stable environment.

Protecting Joints and Reducing Physical Strain

Horses spend long hours standing in stalls, placing continuous pressure on their joints, muscles, and tendons. An effective floor absorbs shock, distributes weight evenly, and minimizes fatigue caused by prolonged standing. Overly hard surfaces increase joint strain, while excessively soft floors may compromise balance and stability. Most professional stables therefore aim for a middle ground—firm yet forgiving, offering both support and shock absorption.

Stable Flooring: How Surface Choice Impacts Equine Health and Safety

Stable flooring is one of the most critical—yet often underestimated—elements of equine management. The surface beneath a horse's feet directly affects joint health, posture, behavior, and injury risk, making flooring selection a foundational decision for any stable operation. Daily challenges such as moisture buildup, odors, slipping, and impact-related injuries highlight the need for a well-designed floor that supports both comfort and durability.

Leaders

Leaders, launched in October 2017, is a monthly magazine offering a carefully crafted blend of politics, economics, business trends, market intelligence, professional development, science and technology, arts and culture, travel and lifestyle.

SAWAHAL ALJAZEERA PUBLISHING COMPANY
Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
Tel: +966 550060208 - +966 508007280
info@leaders-mena.com

project's potential to attract investment in equestrian infrastructure, creating economic opportunities and diversifying the local economy. By raising Al-Ula's profile as a competitive equestrian hub, the partnership also opens the door for hosting regional and international events, further embedding the city into the global sports scene.

Sustainability remains a core consideration. While initial efforts focus on facility design and development, long-term success depends on clear operational and maintenance plans. Developing national expertise must correspond with demand, ensuring Al-Ula evolves into a world-class equestrian center. Moreover, the project emphasizes respect for the local environment and social fabric, acknowledging the city's desert landscape and unique heritage to maintain its societal and cultural value.

Adhering to international horse welfare standards is another critical priority. Proper care, farriery, and overall welfare are essential to safeguarding the project's reputation and ensuring the long-term health of the equine population.

This initiative aligns closely with Vision 2030, supporting the Kingdom's goals to diversify the economy through non-oil sectors such as sports and entertainment, enhance the quality of life for citizens and residents, and strengthen Saudi Arabia's regional and global leadership in culture, heritage, and sports.

The launch of this partnership marks a new chapter for Al-Ula—one where equestrian activities become a driving force for community development, economic growth, and international recognition. With equestrian excellence at its core, Al-Ula is set to ride confidently into a future where heritage, sport, and innovation intersect.

The MoU encompasses a series of initiatives designed to elevate national standards in horse racing and equestrian care. Key projects include the design and development of racing and training facilities, in collaboration with JCSA's operational expertise, and partnerships with veterinary and training institutions to ensure high-quality care for horses. The ultimate goal is to establish Al-Ula as a destination for horse racing not only at the local and regional levels but also on the global stage.

This strategic partnership reflects Al-Ula's broader vision of integrating sports into community development while attracting investment. Known for its rich cultural and natural heritage, Al-Ula seeks to complement its tourism and heritage initiatives with a strong equestrian presence, reinforcing the sector's cultural and national significance. Investing in equestrian sports aligns seamlessly with national objectives, promoting economic diversification, cultural enrichment, and sporting excellence.

A central focus of the partnership is training and empowering Saudi youth. By developing professional programs in veterinary care, operations, and event management, the initiative will cultivate local talent and expand opportunities for community participation in equestrian activities. These programs aim to enhance the quality of life for Al-Ula residents by providing new recreational options, while simultaneously supporting the Kingdom's ambition to build a skilled workforce within the equestrian sector.

Equally important is the

Al-Ula Races Ahead: A Strategic Leap for Equestrian Excellence

The Royal Commission for Al-Ula has taken a decisive step to position the city as a premier hub for equestrian sports by signing a memorandum of understanding (MoU) with the Saudi Arabian Jockey Club (JCSA). This partnership aims to activate horse racing activities, enhance equestrian welfare, and create a comprehensive framework for the development of the equestrian sector in alignment with Saudi Arabia's Vision 2030.

The contest for the presidency was closely watched. Al-Shaer ran against Klaus Röser of Germany, a candidate backed by one of Europe's most established dressage systems. Her victory, decided by votes from national federation representatives within the FEI, underscored growing confidence in her vision, experience, and ability to guide the discipline through a period of evolution and global expansion.

From Competition Arenas to Global Governance

Al-Shaer represents Palestine internationally and has long been recognized as one of the most accomplished Arab riders in dressage, a discipline that demands technical precision, harmony between horse and rider, and years of disciplined training. Over the course of her competitive career, she has taken part in more than 80 international competitions across Western Europe, gaining extensive exposure to the sport at its highest levels.

Her résumé includes competing in Grand Prix events, widely regarded as the pinnacle of dressage, as well as participation in the World Equestrian Championships. These experiences placed her shoulder-to-shoulder with some of the world's elite riders and provided her with a deep understanding of both the technical and organizational aspects of international competition. In 2024, Al-Shaer made a strategic decision to step back from top-tier competition. Rather than signaling an end to her involvement in the sport, the move reflected a shift in focus—from the arena to leadership. She announced her intention to dedicate her efforts to the development of dressage in the Middle East and North Africa (MENA), building pathways for riders, coaches, and officials across the region. This transition laid the groundwork for her ascent to the FEI's highest dressage authority.

Why the Dressage Committee Matters

Within the structure of the FEI, the Dressage Committee holds a central role. It is responsible for shaping the sport's technical regulations, overseeing international competitions, guiding judging standards, and setting long-term development strategies. The committee's decisions directly influence how dressage evolves worldwide—from grassroots programs to Olympic-level competition. As President, Al-Shaer will help steer policies that balance tradition with modernization, ensuring the discipline remains accessible, fair, and globally relevant. Her appointment reflects a broader shift within international sport toward diversity in leadership and geographic representation, challenging the long-standing dominance of a few traditional power centers.

A Symbolic and Practical Breakthrough

Al-Shaer's election carries significance beyond administrative authority. It represents a symbolic milestone for Palestinian and Arab equestrian communities, offering visible proof that athletes and administrators from the region can reach the highest levels of international governance.

Practically, her leadership is expected to bring renewed focus to capacity building in emerging regions. Among the anticipated impacts of her presidency are:

- The expansion of training and development programs in the Middle East and North Africa.
- Stronger pathways for young riders, judges, and coaches to gain international exposure.
- Greater integration of regional federations into the global dressage ecosystem. Through educational initiatives, talent identification programs, and closer cooperation with national federations, Al-Shaer is poised to help raise competitive standards and broaden participation across regions where dressage remains underrepresented.

Navigating Challenges on a Global Stage

Despite the promise of her appointment, the road ahead is not without challenges. Dressage has historically been concentrated in Europe and North America, where infrastructure, expertise, and financial resources are deeply entrenched. Expanding the sport's footprint will require sustained effort, strategic partnerships, and sensitivity to cultural and logistical differences.

Additionally, leading an international committee demands complex coordination with dozens of national federations, each with its own priorities and constraints. Balancing innovation with respect for the sport's traditions will test Al-Shaer's diplomatic and executive skills.

There is also the personal dimension. As a Palestinian representative operating within international sporting institutions, Al-Shaer carries both visibility and responsibility. Navigating this role requires resilience and clarity of purpose, particularly in global environments where sport and politics can intersect.

Shaping the Future of Dressage

For Al-Shaer, the presidency is not merely a title—it is a platform. Her journey from international competitor to global decision-maker reflects a broader vision of dressage as a truly inclusive and international discipline, one that offers opportunity beyond its traditional strongholds.

Her appointment signals a future in which riders from the Arab world and other emerging regions can aspire not only to compete internationally, but also to shape the rules and direction of the sport itself. As she once remarked, "Horses paved the path, and I ride it toward a broader future for equestrian sport in my region."

With Diana Al-Shaer now at the helm of the FEI Dressage Committee, that future appears closer than ever—defined by expanded opportunity, shared expertise, and a more globally balanced vision for the sport.

Diana Al-Shaer: A Journey to the Pinnacle of Global Dressage

Palestinian equestrian Diana Al-Shaer has reached a landmark moment in her sporting and administrative journey after being elected President of the Dressage Committee at the International Equestrian Federation (FEI)—a role that places her at the very heart of decision-making in one of equestrian sport's most demanding and tradition-rich disciplines. The election was confirmed during the FEI General Assembly in Hong Kong on November 7, marking a significant breakthrough not only for Al-Shaer personally, but for Palestinian and Arab representation within international sport.

Origins of Equine-Assisted Therapy

The initial spark for this therapy arose from observations in clinical settings, where children spoke their first words while interacting with horses. These extraordinary moments captured the attention of researchers and filmmakers Dana Krushery and Krisana Sixton, who produced the documentary "Hearts That Heal", highlighting the profound influence of horses on children with autism. The film features testimonials from families, therapists, and doctors, all attesting to notable improvements in behavior and engagement.

Why Horses Are Therapeutically Effective

Horses provide a unique sensory experience. Their steady, rhythmic gait mirrors human walking, helping the nervous system regulate itself while giving the child a sense of safety and relaxation. Many children with autism experience hypersensitivity to sound or touch, yet the horse's gentle movement creates a calm environment, allowing gradual social interaction without pressure.

The horse's nonjudgmental nature—communicating primarily through body language—aligns naturally with how many children with autism perceive and respond to the world, fostering trust and confidence.

Scientific Evidence

Dr. Robin L. Gabriels of Children's Hospital Colorado conducted a landmark study, observing children with ASD over ten weeks. Half participated in therapeutic horseback riding sessions, while the other half engaged in non-equine activities. The results were striking: those working with horses showed significant improvements in social communication, attention, and verbal expression, along with reductions in hyperactivity and anxiety.

Follow-up assessments six months later confirmed sustained progress, reinforcing what therapists have long observed: equine-assisted therapy is a powerful complement to conventional treatment, now widely adopted in the United States, Canada, and Europe.

Field Testimonials

Equine therapy practitioners and rescue workers like Nahshon Cook emphasize that horses offer children a sense of containment and acceptance, responding without judgment and requiring no verbal interaction. Being near a calm horse can reduce heart rate, improve breathing, and stabilize the nervous system, promoting a sense of balance that enhances both focus and communication.

Documentary Spotlight

"Hearts That Heal" took over two years to film across five countries, showcasing personal stories and professional insights into equine therapy. Among them is Tara Cayoti, who began horse-assisted therapy after battling stage-four cancer. Cayoti credits her interaction with horses for improving her psychological well-being and alleviating pain. Today, she guides therapeutic sessions for individuals experiencing trauma, using horses to facilitate emotional healing. The film also highlights the role of horses in supporting communities recovering from disasters, such as the devastating Maui wildfires.

Global Reach and Professional Standards

Equine-assisted therapy now operates in hundreds of centers across the U.S., Europe, and the Middle East. Many programs follow standards set by the Professional Association of Therapeutic Horsemanship International (PATH Intl.), emphasizing safety, structured methodologies, and measurable progress. Advanced approaches include heart-rate monitoring and stress-level tracking to quantify the therapy's effectiveness.

Complementary, Not Alternative

Experts emphasize that equine therapy enhances, rather than replaces, traditional behavioral interventions. By offering movement, calm, and natural social engagement, it helps children build confidence, take social initiatives, and develop essential skills that may be difficult to practice in conventional settings. Family participation is encouraged to consolidate progress, creating a holistic support system.

Creating Safe Spaces for Growth

Equine-assisted therapy provides children with autism a safe and engaging environment to practice communication, emotional regulation, and social interaction. By combining rhythm, motion, and trust, horses create conditions that allow children to flourish without pressure or overstimulation.

Through the lens of "Hearts That Heal," audiences witness the profound impact of these animals—demonstrating that, for children with autism, horses are more than companions; they are teachers, therapists, and catalysts for growth.

Healing Hooves: How Horses Transform the Lives of Children with Autism

Globally, equine-assisted therapy is gaining recognition for its remarkable impact on children with autism spectrum disorder (ASD). By combining movement, sensory engagement, and emotional interaction, this therapeutic approach helps improve social, emotional, and communication skills, offering children a unique path toward growth and confidence.

New Inflammatory Indicators from Penn State

To address this limitation, Penn State animal science researchers developed new mathematical indices derived from CBC data. These indices combine information from different types of white blood cells and platelets to create a comprehensive picture of inflammatory activity within the horse's body.

These indicators function as precise biomarkers, capable of identifying inflammation before external clinical signs appear. By translating standard blood test data into quantitative inflammatory measures, veterinarians can assess both the presence and severity of inflammation quickly and accurately—without the need for additional complex or costly tests.

Promising Clinical Applications

The findings suggest that this approach could soon be incorporated into routine veterinary practice. By integrating the new indicators into existing blood analysis software, veterinarians would be able to interpret CBC results with greater clarity and confidence.

The technique also allows for ongoing monitoring of horses with acute or chronic inflammatory conditions, helping practitioners evaluate treatment effectiveness over time. In breeding farms and training facilities—where inflammation and injury are major concerns—this method could play a crucial role in safeguarding equine health and performance.

From Research to Everyday Practice

According to the Journal of Equine Veterinary Science, the study represents a shift toward data-driven diagnostic tools in veterinary medicine, moving beyond reliance on clinical observation alone. Importantly, the new method does not require additional laboratory equipment and can be applied using standard CBC analyzers already available in veterinary laboratories, making it both accessible and cost-effective.

Implications for the Future of Veterinary Medicine

Experts believe these findings may have a far-reaching impact on analytical veterinary medicine. The approach opens the door to developing similar inflammatory indicators for other animal species and enhances understanding of immune responses in horses, particularly in cases related to stress, viral infections, or bacterial disease.

The integration of statistical analysis with traditional blood testing reflects a growing trend in modern veterinary care—one that empowers veterinarians to make more precise treatment decisions based on objective data rather than observation alone.

Toward More Precise Animal Healthcare

Pennsylvania State University emphasizes that this research aligns with broader efforts to apply precision medicine in animal health, an approach that tailors treatment based on individual biological data. A deeper understanding of inflammation not only benefits horses but may also contribute to comparative medical research, as many inflammatory mechanisms are shared across mammalian species, including humans.

This scientific development demonstrates how routine laboratory data, when combined with advanced analysis, can be transformed into powerful diagnostic tools—ushering in a new era of accuracy and efficiency in equine healthcare.

Blood Testing Breakthrough Offers Earlier Detection of Equine Inflammation

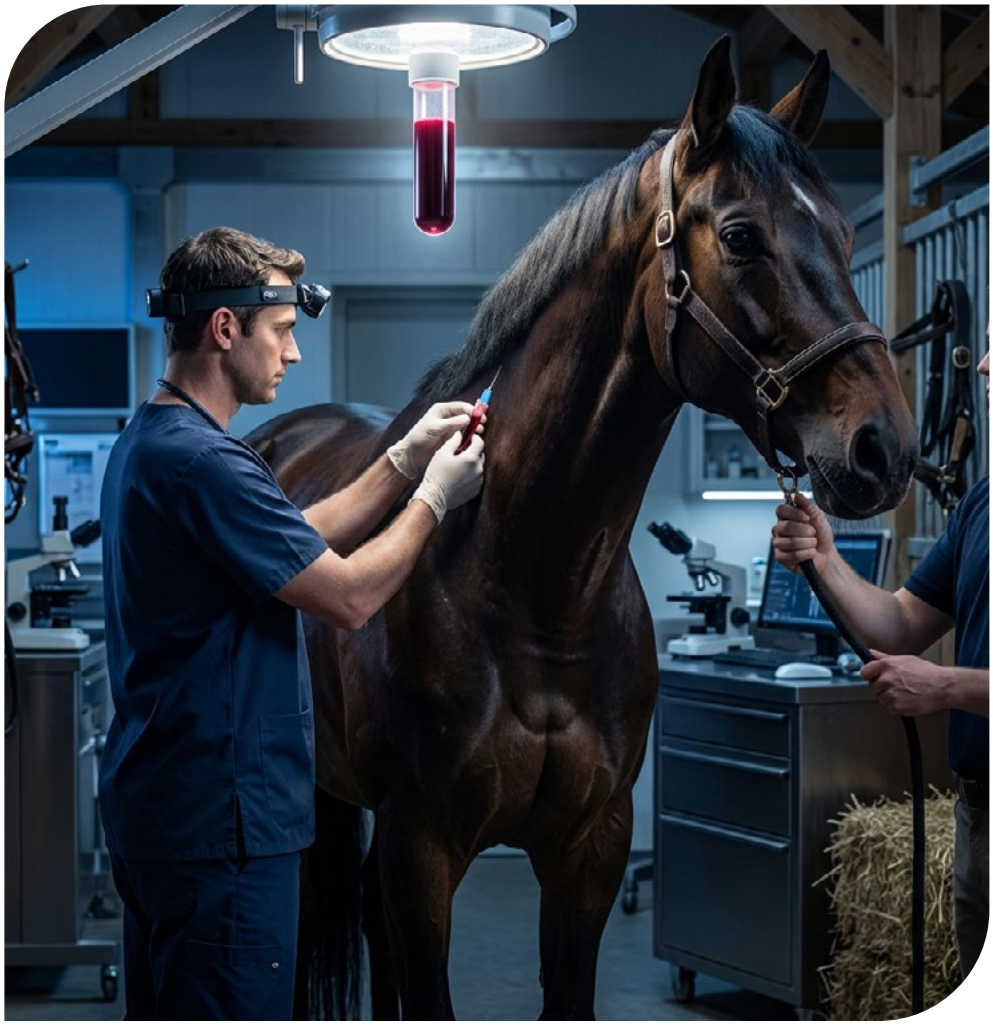

Researchers have identified a new method for detecting inflammation in horses through routine blood testing, marking a significant advance in equine disease diagnosis. A research team at Pennsylvania State University has developed novel biological indicators that enable earlier and more accurate identification of inflammatory conditions using the complete blood count (CBC) test. The study was recently published in the Journal of Equine Veterinary Science.

Inflammation: A Necessary Response with Hidden Risks

Inflammation is a vital part of the body's natural defense mechanism. It helps transport immune cells to sites of injury or infection and initiates the healing process. However, when inflammation persists or becomes chronic, it can cause tissue damage and contribute to long-term conditions that are difficult to treat.

In human medicine, inflammation is typically assessed through medical history, physical examination, and laboratory tests. In horses, however, diagnosis is more challenging. Horses often fail to show obvious external signs of inflammation, allowing underlying conditions to progress unnoticed until they become severe and harder to manage.

The Importance of Early Detection in Horses

Early identification of inflammation is critical for effective treatment. Prompt diagnosis can prevent the development of chronic disease, reduce pain, and help preserve both health and athletic performance. For years, veterinarians have sought more precise diagnostic tools beyond traditional clinical observation.

Although the CBC test is routinely used in veterinary medicine to measure components such as white blood cells, red blood cells, and platelets, existing reference ranges are designed to assess general blood health rather than specifically detect inflammatory processes. As a result, subtle or early-stage inflammation can go undetected.

Riding the powerful Have Yours, Mullaham delivered a performance defined by precision, courage, and impeccable timing. Her triumph carried an added layer of drama: during the race, she overtook her own husband, a professional jockey competing in the same field, before surging ahead to secure a decisive and historic win.

The Race That Stops a Nation

Held annually at Flemington Racecourse in Melbourne, the Melbourne Cup is famously known as "the race that stops a nation." On race day, offices close early, schools pause lessons, and the country collectively turns its attention to the track. More than 80,000 spectators packed the grandstands this year, braving challenging weather conditions to witness the spectacle firsthand.

With a total prize pool of AUD 10 million, the Melbourne Cup is the richest handicap race in the world. Its unique format—assigning different weights to competing horses to level the field—adds a layer of tactical complexity that has long been part of its allure and unpredictability.

A Season for the Record Books

Mullaham entered the Melbourne Cup in formidable form. Just one month earlier, she had captured victory in the Caulfield Cup, also aboard Have Yours, setting the stage for an extraordinary double. In Melbourne, she once again proved unstoppable, finishing ahead of Jodie Two Shoes, trained by renowned Irish trainer Joseph O'Brien, while Middle Earth claimed third place.

With this result, Mullaham became the first jockey in Australian racing history—male or female—to win both the Caulfield Cup and the Melbourne Cup in the same season, a feat that elevates her achievement beyond symbolism and into the realm of pure sporting excellence.

At just 29 years old, the victory marked the pinnacle of her career to date. Overcome with emotion after crossing the finish line, Mullaham dedicated the win to her late grandfather, who had passed away only days before the race. "He was always my biggest supporter," she said, her voice breaking as she reflected on the personal loss behind the professional triumph.

A Personal Duel on the Track

One of the race's most talked-about moments came midway through the contest, when Mullaham surged past her husband, who was riding Smokin Romance. While he ultimately finished in 14th place, the moment symbolized the competitive spirit and professionalism shared by both riders—personal relationships momentarily set aside in pursuit of racing glory.

Recognition From a Pioneer

Moments after her historic win, Mullaham received a message of congratulations from Michelle Payne, the trailblazing jockey who became the first woman to win the Melbourne Cup in 2015 aboard Prince of Penzance. Payne's victory a decade earlier had opened doors and shifted perceptions; Mullaham's success now reinforces that progress and carries it forward.

Trainers Tony and Calvin McEvoy, who oversee Have Yours, praised Mullaham's composure and fearlessness under pressure. Speaking to BBC Sport, they credited her determination and tactical bravery as the decisive factors behind the win, noting that she executed the race plan flawlessly despite the intensity of the field.

A Fiercely Contested Field

The 2025 edition of the Melbourne Cup was notable for its depth and international flavor. Pre-race favorite Prestige Nocturne, heavily backed at five-to-one odds, endured a disappointing run and finished 19th.

Al Riva crossed the line in seventh, while Absurdity, trained by celebrated Irish trainer Willie Mullins, finished eighth. British contender Meydan claimed tenth place under the guidance of trainers Simon and Ed Crisford, underscoring the global reach of the event.

Racing Through the Storm

Despite cold winds and steady rain, Melbourne's racing faithful turned out in force. The stands at Flemington shimmered with umbrellas and Australian flags, as fans cheered relentlessly while the horses thundered down the home straight. The atmosphere—electric and defiant—reflected the enduring cultural importance of the Melbourne Cup.

Broadcast live across Australia and to millions of viewers worldwide, the race once again proved its status as one of the crown jewels of global horse racing.

More Than a Win

Jamie Mullaham's victory is more than a personal milestone. It is a statement about possibility, perseverance, and progress in a sport where opportunities for women at the highest level remain hard-won. Her name now stands alongside Michelle Payne's in the annals of Melbourne Cup history—but her achievement also charts a path forward for future generations of riders.

On a rain-soaked afternoon at Flemington, history did not simply repeat itself—it moved forward, carried home by a young jockey, a remarkable horse, and a nation watching in awe.

Jamie Mullaham Makes History at the Melbourne Cup

Australian jockey Jamie Mullaham etched her name into racing history with a moment that will be remembered for generations, claiming victory in the 2025 Melbourne Cup—one of the most prestigious and storied horse races in the world. In doing so, she became only the second woman in the race's 160-year history to lift the coveted trophy, reaffirming the slow but steady transformation of a sport long dominated by men.

Stable Flooring: How Surface Choice Impacts Equine Health and Safety
20

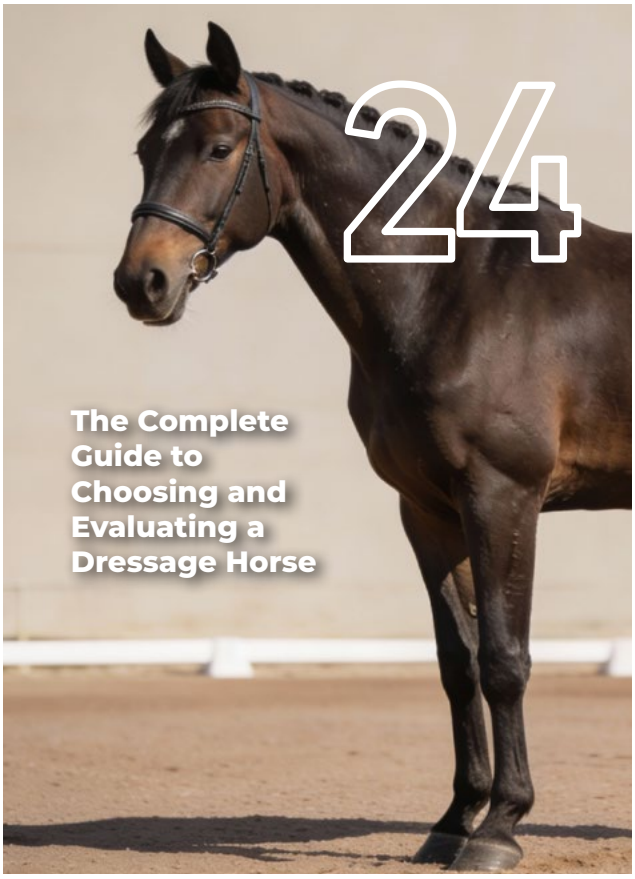

24
The Complete Guide to Choosing and Evaluating a Dressage Horse

26
Chip the Blind Horse Inspires the World with Victory at Equifest

الفروسية

Issue 18
January 2026

Contents

cover

Al-Jawhara bint Turki Al-Otaishan
Publisher and Editor-in-Chief

Executive Manager
Saba Al Ouda

Editorial Supervisor
Sumo Halloum

Design by
Sawahal Al Jazeera

Head of the Digital Transformation Department
Eman Ibrahim

Public Relations Director:
Turki Al-Otaibi

Communication and Marketing:
Ghinwa Fahd
Mobile: +966 56 644 5267

Franchise
SAWAHAL ALJAZEERA MEDIA CO.

Riyadh Office: Kingdom of Saudi Arabia - Riyadh 11691 P.O Box 85332
+966 56 644 5267

Cairo Office: Nile Corniche - Saraya Al Mashreq Towers - next to Al-Ahly Bank - Building B - Flat 401

8 **Jamie Mullaham Makes History at the Melbourne Cup**

12 **Healing Hooves: How Horses Transform the Lives of Children with Autism**

16 **Al-Ula Races Ahead: A Strategic Leap for Equestrian Excellence**

سواحل الجزيرة الإعلامية

SAWAHIL ALJAZEERA MEDIA CO.

@sawahlgroup @SawahlGroup nfo@sawahl.com

www.sawahl.com

AlUla: A New Stride Toward Leadership in Equestrian Sports

Saudi Arabia's equestrian sector is entering a new phase—one that opens broad horizons for both sport and investment, positioning the horse industry more prominently within the national landscape.

In this issue, we follow one of the most significant steps underscoring this direction. AlUla once again takes center stage, emerging as a meeting point where identity and history converge with comprehensive development plans. The Royal Commission for AlUla has signed a memorandum of understanding with the Saudi Arabian Equestrian Federation, marking a strategic partnership that redraws the future of equestrian sports in the region and paves the way for a more expansive and sustainable industry.

This partnership directly supports Vision 2030, translating its ambitions into tangible action and redefining the relationship between sport, community, and sustainable development.

Rather than limiting its scope to the construction of new sporting facilities, the memorandum adopts a deeper, more integrated approach—one that focuses on developing a comprehensive ecosystem encompassing horse racing, veterinary care, training programs, and operational infrastructure. The goal is to establish a solid foundation upon which national talent can grow and economic opportunities can expand.

AlUla holds a unique character that makes it an ideal setting for such a project. It is a city of global historical significance, yet one that is actively shaping a contemporary identity—drawing on its natural environment and cultural heritage while opening its doors to sport as a pillar of community engagement.

The agreement affirms that equestrian activities in AlUla will not exist in isolation, but will serve as a dynamic driver of tourism, cultural, and social development, with careful consideration for environmental preservation, heritage protection, and the highest standards of horse welfare.

Investing in equestrian sports is not merely an investment in athletics; it is an investment in people, place, and identity. Transforming AlUla into a regional and global destination for horse racing means creating new jobs, developing youth skills, and attracting investments capable of reshaping the region's economic landscape.

With these steps, Saudi Arabia continues to elevate its standing across the sporting and cultural arenas, reinforcing its role as a key player in the modern equestrian industry.

In this issue, we shed light on the details of this partnership, exploring its practical dimensions and future implications.

Welcome to a new edition—where equestrian sport meets a national vision, and a city moves confidently toward leadership.

Al-Jawhara bint Turki Al-Otaishan | @ aljawhara@ep-mena.com

amanco

Safety & Security

01 نظام الأمن الصناعي

- نظام صفارات الإنذار الداخلية والخارجية.
- نظام الأمن المتكامل.
- مراقبة الدخول و نظام إدارة الهوية.
- الدوائر التلفزيونية المغلقة.
- نظام ممر الكشف عن المعادن.
- نظام كشف المعادن.
- نظام فحص الأشعة السينية.
- الكشف عن المتفجرات والمخدرات.

02 نظام التحكم بمحيط المداخل و المخارج

- مصدات هيدروليك.
- بوابات جرارة ميكانيكية.
- بوابة ذراع حاجز.
- بوابات دوارة.
- حواجز هيدروليك مرتفعة.
- نظام حدود خارجية.
- مفجر الإطارات.

03 التصفيح و تجهيز سيارات الإسعاف

- عربات مصفحة.
- غرف حراسة مصفحة.
- منصب رشاش .
- سيارة نقل الأموال.
- سيارة نقل المساجين.
- سيارات الاسعاف (عادية + دفع رباعي).

04 المنتجات الأمنية

- مرآة تفتيش.
- رادار مرور.
- أضواء تحذير وصافرات الإنذار للمركبات.
- أدوات إنقاذ.
- تجهيزات العسكرية.
- سترات و خوذ واقية من الرصاص.

شركة الأمان للمقاولات والتجارة والصيانة المحدودة

AMAN CONTRACTING TRADING & MAINTENACE CO.LTD

الفرع الرئيسي

شارع أبو بكر، صندوق بريد رقم 1077، المملكة العربية السعودية

Tel: +966 (11) 4736100 / 4736200 / 4736300

Fax: +966 (11) 4776966

فرع الجبيل

Tel: 013 - 3467898

Email: info@amanco.com.sa

AMANCO MED

AMANCO GROUP

amanco HVAC

شركة الأمان حاصلة على شهادة الأمن الصناعي

HCIS APPROVED

الجوهرة

تابعونا علي
موقع X

ARAB EQUESTRIAN

الفروسية العربية

Issue 18 - January 2026

Blood Testing Breakthrough Offers Earlier Detection of Equine Inflammation

Healing Hooves: How Horses Transform the Lives of Children with Autism

Al-Ula Races Ahead: A Strategic Leap for Equestrian Excellence

WWW.ROWADALAAMAL.COM